التحليل الجغرافى للأمراض فى محافظة الدقهلية
ورحلة العلاج لمستشفى المنصورة العام

د/ هويدا إبراهيم رمضان أحمد

ملخص البحث:

ارتبطت دراسة الجغرافيا الطبية بدراسة نواح متعلقة بالأمراض ، ثم بدأت العلاقة بين الأمراض والبيئة تبدو أكثر وضوحاً عندما بدأ الباحثون معالجة توزيع الأمراض على أساس جغرافي مدعماً ذلك بالقياسات الإحصائية.

تستقطب مستشفى المنصورة العام أعداداً كبيرة من مرضى الدقهلية والمحافظات المجاورة لها؛ مما يشكل عبئاً على المستشفى العام وإمكاناتها المتاحة ومما يؤثر في مستوى جودة العلاج المقدم، وهو ما يستلزم التعرف على هذه الإمكانات وحجم المترددين من المرضى.

استعانت الدراسة بالأسلوب الكمي (الاحصائي) في تصنيف البيانات وتبويبها وتحليلها واستخدام معامل الارتباط ومعامل تركيز الأمراض ، هذا إلى جانب استخدام برامج (ARC , GIS)، (Arc , Info) في التحليل الكارتوجرافي لعناصر البحث ، بالإضافة إلى استخدام الأسلوب الميداني لاستطلاع رأي المترددين للعلاج لمستشفى المنصورة العام عام ٢٠١٦ م.

تتناول الدراسة موضوع التحليل الجغرافي للأمراض في محافظة الدقهلية ورحلة العلاج لمستشفى المنصورة العام من خلال المحاور الآتية:

***أولاً:** توزيع الأمراض الرئيسية بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣ م ، وبتطبيق معامل تركز الأمراض بمراكز المحافظة تبين وجود نطاق للتركز العالي للأمراض يضم الجمالية وميت سلسبيل والمطرية والمنزلة ودكرنس وهى مراكز تتسم بتطرف موقعها الجغرافي وبُعدها عن مراكز الخدمة الصحية بحاضرة المحافظة ، **ثانياً:** العوامل الجغرافية المؤثرة في إنتشار الأمراض الرئيسية بالمحافظة من خلال مجموعة من العوامل البيئية والعمرانية والسكانية، **ثالثاً:** خصائص رحلة العلاج للمترددين لمستشفى المنصورة العام عام ٢٠١٦ م ، وذلك من خلال المسافة المقطوعة والزمن المستغرق والوسيلة المستخدمة والتكلفة المصروفة وإمكانية الوصول للعلاج.*

بدراسة النفوذ الجغرافي لمستشفى المنصورة العام تبين أن معدل وفود المرضى يتناقص مع زيادة المسافة من مواطن سكن المترددين للعلاج والمستشفى ، وتم تحديد نطاق النفوذ العالي للمستشفى العام بالمنصورة في مسافة لا تزيد عن ٣٠ كيلو متراً وبنسبة ٨٤.٤% من جملة المرضى الوافدين للعلاج عام ٢٠١٦ م ، لذا توصي الدراسة بضرورة توزيع المستشفيات طبقاً للمسافات التي توصلت إليها الدراسة حتى تصل الخدمة الصحية لكافة التجمعات السكانية وتحقيق الإستفادة الكاملة بهذه الخدمة.

Abstract

The study of medical geography was associated with a study of diseases. The relationship between disease and the environment began to become clearer when researchers began to treat disease distribution on a geographical basis, supported by statistical measures.

Mansoura General Hospital attracts a large number of patients from Dakahlia and its neighboring governorates, which is a burden on the general hospital and its available potential and affects the quality of treatment provided, which requires the identification of these potentials, and the number of frequented patients.

The study used the quantitative method (statistical) in the classification, tabulation and analysis of data and for using the correlation coefficient and coefficient of disease concentration, in addition to the use of (ARC, GIS) (ARC, Info) programs in the cartographic analysis of the research elements, in addition to using the field method to survey the opinion of patients in Al Monsoura general hospital in 2016 .

The study deals with the subject of geographical analysis of diseases in Dakahlia governorate and the treatment trip to Mansoura General Hospital
through the following axes:

First : Distribution of major diseases in Dakahlia Governorate in 2013 and by applying the disease concentration coefficient in the governorate centers, there is a high concentration of diseases in El –Gamaliya Met- Selshel , El – Matrya , El Manzala and Dakrnas , these centers have a remote geographical location and are far from the health service centers in the governorate.

Second : Geographical factors that affect the spread of major diseases in the governorate through different environmental, urban and human factors.

Third : The characteristics of treatment trip for those who frequent to Mansoura General Hospital in 2016 this through the distance they cut, the time taken, the means used, the cost spent, and the possibility of treatment.

By studying the geographical influence of Al Mansoura General Hospital, it was found that the average number of patients coming to the hospital decreases with the increase of the distance of the places of residence of those who frequent to treatment and to the hospital. The range of the high influence of the General Hospital in Mansoura was determined at a distance not exceeding 30 km about 84.4% of the total number of patients coming for treatment in 2016, so the study recommends that it is necessary to distribute the hospitals according to the distances which the study reached , so that the health service reaches all the populations and make full use of this service.

مقدمـــة:

ارتبطت دراسة الجغرافيا الطبية بدراسة نواحٍ متعلقة بالأمراض، ثم بدأت العلاقة بين الأمراض والبيئة تبدو أكثر وضوحاً عندما بدأ الباحثون معالجة توزيع الأمراض على أساس جغرافى مدعماً ذلك بالقياسات الإحصائية، وقد شملت الدراسات الأولية منذ سبعينات القرن الماضى الخدمات الصحية وإمكاناتها وتطويرها،

ثم بدأت الأزدواجية فى الدراسات التالية حيث العلاقة بين المرض وبيئته والخدمات الصحية المتوفرة له فى نظام إيكولوجى من أجل تقليل حدته أو القضاء عليه، فقد أصبحت الأمراض المتوطنة أو الوليدة ماهى إلا إنعكاس لظروف البيئة وما تغيربها من مكونات بشرية أثرت على عناصرها الطبيعية مما أدت إلى ظهور الأمراض.(١)

وتركز الدراسة على توزيع الأمراض الرئيسية بمحافظة الدقهلية والعوامل المؤثرة فيها، وخصائص رحلة المترددين للعلاج إلى مستشفى المنصورة العام.

١ - منطقة الدراسة:

تقع محافظة الدقهلية فى الركن الشمالى الشرقى من دلتا نهر النيل على جانبى فرع دمياط، بين دائرتي عرض ٣٥ َ ٣٠ ْ ، ٣٣ َ ٣١ ْ شمالاً، وبين خطي طول ١٢ َ ٣١ ْ ، ٠٦ َ ٣٢ ْ شرقًا، ويحدها من الشمال مسطحات مائية داخلية (بحيرة المنزلة) وساحل البحر المتوسط ومحافظة دمياط، ومن الجنوب محافظة القليوبية، ومن الشرق محافظتا بورسعيد والشرقية، ومن الغرب كل من محافظتى كفر الشيخ والغربية، شكل (١).

تبلغ المساحة الإجمالية لمحافظة الدقهلية ٣٥٣٨.٢ كم٢ ، يقطنها ٥٨١٨٣٦٣ نسمة وفقاً لتقدير عام ٢٠١٣م (٢)

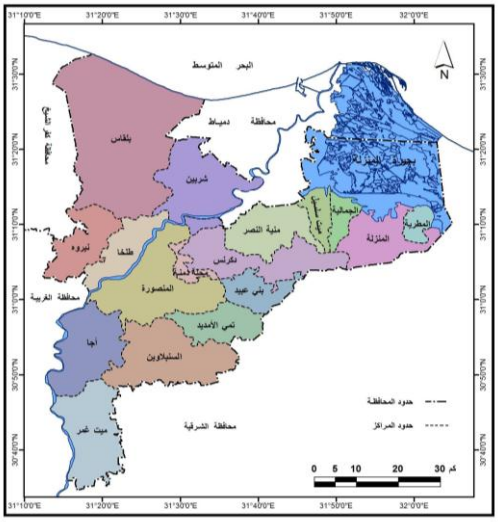

شكل (١) الأقسام الإدارية لمحافظة الدقهلية في عام ٢٠١٦ م

٢ - مشكلة البحث:

تستقطب مستشفى المنصورة العام أعداداً كبيرة من مرضى الدقهلية والمحافظات الأخرى المجاورة لها؛ بسبب تعدد أقسام العلاج وانخفاض تكاليف العلاج بها؛ مما يشكل عبئاً على المستشفى العام وإمكاناتها المتاحة، ومما يؤثر فى مستوى جودة العلاج المقدم، وهو ما يستلزم التعرف على هذه الإمكانات وحجم المترددين من المرضى.

٣ - دراسات سابقة:

لم تتوفر دراسات سابقة تتعلق بشكل مباشر وصريح بدراسة جغرافية رحلة العلاج

(١) خلف الله حسين محمد (١٩٩٧ م)، الصحة والبيئة فى التخطيط الطبى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص١

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، تقدير سكان الدقهلية عام ٢٠١٣م .

للمرضى، وما توفر من دراسات ركزت على البيئة الجغرافية وعلاقتها بإنتشار الأمراض فى مناطق معينة، أو بدراسة مرض معين، أو عنصر بيئى معين، إلى جانب بعض الدراسات الجغرافية عن رحلة العمل اليومية سواء على المستوى الإقليمى أو على المستوى العالمى مستفيدة منها فى تحديد الاختلافات الإقليمية للمترددين للعلاج بالمستشفى العام من خلال تحديد أماكن إقامة المرض المترددين، والمسافة المقطوعة، والزمن المستغرق، والوسيلة المستخدمة، والتكلفة المصروفة، وإمكانية الوصول، والمشكلات التى تواجه المترددين خلال رحلة العلاج، ورغم كل ذلك يتم الإشارة إلى أهم الدراسات السابقة:

– دراسة محمد مدحت جابر (١٩٨٨ م): بعنوان مرض السرطان فى دول الخليج العربى– دراسة فى الجغرافيا الطبية، وتهدف إلى التعرف على الشخصية الجغرافية لمنطقة الخليج وعلاقتها بالسرطان، وتحليل التباين فى الإصابة بالمرض وأسلوب الوقاية الأمثل فى ظل ما تقدمه الخدمات الصحية بمنطقة الخليج[٣] .

– ودراسة عبد الحميد حسن يوسف (١٩٩٠م) : بعنوان محافظة الشرقية دراسة فى الجغرافيا الطبية، وتتناول فيها أهم الأمراض الطفيلية والمعدية المنتشرة بالمحافظة، وتوزيع الخدمات الصحية وقوة العمل الصحية بالمحافظة[٤] .

– ودراسة أحمد عبد السلام عبد النبى (٢٠٠٧م): بعنوان دراسة جغرافية عند رحلة العمل اليومية لعينة من العاملين ببعض مصانع شعبية الجبل الأخضر فى ليبيا، وقد حددت الدراسة خصائص رحلة العمل والمشكلات التى تواجه العاملين خلال الرحلة اليومية إلى العمل[٥].

– ودراسة احمد عبد السلام وأبو عبيدة عبد القادر (٢٠٠٩م): بعنوان جغرافية رحلة العمل اليومية للعاملين بمصنع أسمنت درنة بليبيا وتناولت الدراسة مناطق توليد ورحلة العمل اليومية والمسافة المقطوعة والزمن المستغرق والوسيلة المستخدمة والتكلفة المصروفة وتحديد المشاكل التى تواجه العاملين خلال مرحلة العمل اليومية. [٦]

---

(٣) محمد مدحت جابر (١٩٨٨م)، مرض السرطان فى دول الخليج العربية، دراسة فى الجغرافيا الطبيعية، نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية.

(٤) عبد الحميد حسن يوسف (١٩٩٠ م)، محافظة الشرقية دراسة فى الجغرافيا الطبيعية، ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

(٥) أحمد عبد السلام عبد النبى (٢٠٠٧م)، المرحلة اليومية إلى العمل: دراسة جغرافية تطبيقية على بعض مصانع شعبية الجبل الأخضر، مجلة الجغرافى العربى، العدد ١٩.

(٦) أحمد عبد السلام عبد النبى وأبو عبيدة عبد القادر (٢٠٠٩ م)، جغرافية رحلة العمل اليومية – دراسة تطبيقية على العاملين بمصنع أسمنت درنة – ليبيا، المؤتمر الدولى الثالث لقسم الجغرافيا "الصناعة ودورها فى التنمية الأفريقية" كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ٢١–٢٢ ابريل.

وعلى المستوى العالمى:

– يعد ديكنيسون (Dickinson) عام (١٩٥٧م) : من أوائل الجغرافيين الذين درسوا رحلة العمل اليومية، وذلك من خلال دراسته عن هولندا وبلجيكا، من خلال منهج المسافة المقطوعة بين مكان السكن ومكان العمل وعمل خريطة النطاقات المختلفة(٧).

– وقام ميشيل (Michael Chisholm) عام (١٩٦٠م): بتحليل نظرية ديكينسون وصعوبة تعميمها على أساس الإختلاف الإقليمى، واختلاف العمال ووسيلة الإنتقال(٨).

– وجاء دانيل (Daniels) عام (١٩٧٣): بدراسته للعاملين فى لندن، وجاءت نتائجها أن العاملين ذوى الدخل المنخفض يقطعون مسافة أقل من العاملين مرتفعو الدخل خلال رحلة العمل اليومية؛ وذلك بسبب وجود فائض من الدخل لدى العاملين مرتفعى الدخل يمكنهم من تحمل مصاريف المسافات الطويلة نسبياً خلال رحلة العمل(٩) .

– أما دراسة (Kawase) عام (٢٠٠٤م): فكانت عن الاختلافات الإقليمية فى رحلة العاملين المقيمين فى ضواحى طوكيو باليابان، كما ركزت الدراسة على الاختلافات بين العاملين الذكور والعاملات الإناث خلال رحلة العمل اليومية، حيث تعيش الإناث خاصة المتزوجات مع ذويهم فى أماكن تقترب كثيراً من أماكن العمل؛ مما يوفر لهم الوقت والجهد والتكلفة(١٠).

٤ – أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل جغرافى لرحلة العلاج للمترددين على مستشفى المنصورة العام بالدقهلية من خلال الجوانب الآتية:

– التعرف على توزيع الأمراض الرئيسية بالدقهلية ومعدلات الإصابة بها.

– تحديد العوامل الجغرافية المؤثرة فى إنتشار الأمراض بالدقهلية.

– خصائص رحلة العلاج للمترددين لمستشفى المنصورة العام من خلال المسافة المقطوعة، والزمن المستغرق، والوسيلة المستخدمة، والتكلفة المصروفة، وإمكانية الوصول للعلاج.

٥ – مناهج الدراسة وأساليبها:

تم استخدام المنهج الموضوعى لدراسة وتحليل جوانب رحلة العلاج للمترددين على مستشفى المنصورة العام، والأمراض التى يتم العلاج منها حسب نسب إصابتها، والعوامل المؤثرة فى الأمراض وانتشارها، بجانب الخصائص المكانية والسكانية من خلال الدراسة

(7) Dickinson, Robert E., The Geography of Commuting: The Nether Lands and Belgium, Geographical Review,Vl.47, 1957, *PP.521-538.*

(8) Michael Chisholm, The Geography of Commuting, Annals of the Association of American Geographers, Vol.50, No.2, 1960, PP.187 – 188.

(9) Daniels,P.W., Some Changes in The Journey to work of Decentralized Workers, The Town Planning Review,Vol.44, No.2,1973,PP.167-188 .

(10) Kawase,M. Regional Differences in Commuting Activities of Inhabitants in The Tokyo Metropolitan Suburb, Deal,Vol.21,2004,P.557 .

التطبيقية، ويضم البحث العديد من الأساليب المتنوعة للدراسة وهى:

- الأسلوب الكمى (الإحصائي):

يستخدم هذا الأسلوب فى تصنيف البيانات وتبويبها فى جداول احصائية مثل جداول توزيع الأمراض التى يتم علاجها وتصنيفها بمراكز الدقهلية، وتحليلها النسبى، واستخدام معاملات الارتباط فى العلاقة بين الأمراض والعوامل المؤثرة فيها وعوامل الجذب للتردد على مستشفى المنصورة العام، وتبويب خصائص رحلة العلاج.

- الأسلوب الكارتوجرافى:

تشتمل الدراسة على استخدام خرائط كارتوجرافية لتوزيع الأمراض وخصائصها، والعوامل المؤثرة فيها، ودراسة رحلة العلاج، وأقليم النفوذ العلاجى للمستشفى العام، واستخدام خرائط الدقهلية الإدارية لمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠ والتى أصدرتها الهيئة المصرية العامة للمساحة عام ٢٠١٠م ، بجانب استخدام برامج (Arc Gis) ، (Arc Info) فى التحليل الكاراتوجرافى لعناصر البحث.

- الأسلوب الميدانى:

لقد تم توزيع نموذج استبانة لاستطلاع راي المترددين على المستشفى العام بالمنصورة، وقد تم توزيع ٨٠٠ استمارة لتبلغ نسبتهم ١% من عدد المترددين وهى نسبة أقل من المعتاد (٥%)؛ نظراً للتشديد الأمني فى موافقة الجهات المعنية بالأمر، إلى جانب صعوبة توزيع الاستمارات على الأقسام المختلفة بالمستشفى لخوف المرضى من الأدلاء ببياناتهم الشخصية، وقد بلغ عدد الاستمارات السليمة للبحث العلمى ٧١٠ استمارة و١٩٠ استمارة غير سليمة للبحث مثلت نسبتها من العينة (١١.٢٥ %).

ولقد تم توزيع الاستمارات فى عام (٢٠١٦م) على مدار العام بمتوسط شهرى ٦٧ استمارة شهرياً؛ وذلك لدراسة أحوال المترددين خلال المواسم الأربعة وشهور السنة وكيفية التردد والغرض والوسائل المستخدمة، وتكاليف الانتقال من محل إقامتهم إلى المستشفى العام للعلاج حتى يمكن الحصول على بيانات دقيقة نوعاً ما تفيد البحث العلمى.

٦ - محتويات الدراسة:

تتناول الدراسة موضوع التحليل الجغرافى للأمراض فى محافظة الدقهلية ورحلة العلاج لمستشفى المنصورة العام من خلال النقاط الآتية:

مقدمة.

أولاً: توزيع الأمراض الرئيسية بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣ م.

ثانياً: العوامل الجغرافية المؤثرة فى انتشار الأمراض الرئيسية بمحافظة الدقهلية.

ثالثا: خصائص رحلة العلاج للمترددين لمستشفى المنصورة العام عام ٢٠١٦م.

النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع.

الملاحق .

أولاً: توزيع الأمراض الرئيسية بمحافظة الدقهلية

لم تختلف الأحوال الصحية في الدقهلية عنها في بقية محافظات الدلتا في مصر من حيث انتشار الأمراض المعوية والفيروسات والأورام والأمراض المزمنة كأمراض القلب وضغط الدم والسكر وأمراض الجهاز التنفسي.

بلغ إجمالي حالات الإصاب المسجلة بالأمراض المختلفة داخل المحافظة ١٦٢٠٠٩ حالة عام (٢٠١٣م) بعد أن كانت ١٠١١٥٧ حالة عام (٢٠٠٩م)، وذلك بفارق ٦٠٨٥٢ حالة خلال خمس سنوات وبمعدل (١٢١٧٠.٤ حالة/ سنويا) وهو ضعف معدل الجمهورية تقريبًا والبالغ (٦٤٧٢ حالة/ سنويًا) لذات الفترة (٢٠٠٩م/ ٢٠١٣م)[١١].

وربما يعود ذلك إلى حالة الفوضى التي عاشتها البلاد خلال تلك الفترة وضعف الإمكانات الصحية وانتشار أمراض معاصرة كالأورام والفيروسات، أو التسجيل المستمر للحالات التي تدخل مستشفيات مراكز الدقهلية.

وتركز الدراسة في هذا المحور على توزيع الأمراض بأنواعها ومعدلات الإصابة بها على مستوى مراكز الدقهلية لتحديد مناطق التركز والتشتت للأمراض بها.

تبين بيانات جدول (١) والشكل (٢) عدة أمور أهمها:

- تعد الأمراض المعدية من أكثر الأمراض علاجًا بالمستشفى العام حسب المترددين وحالات الإصابة بعدد ٢٢٤٧٣ حالة بنسبة (١٣.٨%) من إجمالي أعداد والبالغ عددهم ١٦٢٠٠٩ حالة لعام (٢٠١٣م)، يليها الأمراض النفسية والعصبية بعدد ١٨٥٣٢ حالة وبنسبة (١١.٤%)، ثم أمراض السكر والقلب والأوعية الدموية بعدد ١٧٩٩٧ حالة بنسبة (١١.١%)، وأمراض الجهاز التنفسي بعدد ١٦٥٨٤ حالة بنسبة (١٠.٢%)، لتمثل هذه الأمراض مجتمعة ٤٦.٥% من إجمالي عدد المترددين إلى المستشفى العام وانتشار هذه الأمراض راجع لأسباب متعددة يأتي في مقدمتها سوء التغذية والتلوث البيئي (المائي والهوائي)، كما تظهره العلاقة بين توزيع الأمراض والتلوث بأنواعه المختلفة. وبالرغم من توافر وسائل الوقاية والعلاج المناسب بالمحافظة، فإن هذه الأمراض تسجل ارتفاعًا في معدلات الإصابة بها بلغت ٣٨٦.٢، ٣١٨.٥، ٣٠.٩، ٢٨٥ لكل ١٠٠ ألف نسمة على التوالي.

---

(١١) وزارة الصحة والسكان، تقارير عن حالات الإصابة بالأمراض على مستوى محافظات الجمهورية، التقرير رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٩م، والتقرير رقم ٢٠ لسنة ٢٠١٣م.

- مديرية الصحة والسكان بالدقهلية، بيانات (غير منشورة) عن حالات الإصابة بالأمراض بمراكز الدقهلية لعامي (٢٠٠٩م، ٢٠١٣م).

جدول (١) التوزيع النسبي لحالات الإصابة بالأمراض الرئيسية بمراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣م

المراكز	المعدية	التناسلية	الجلدية	الجهاز التنفسي	سوء التغذية	الحميات	النساء والذكورة	الأورام	الجهاز العصبي	السكر والقلب	الفيروسات	النفسية	العيون	أخرى	الجملة
المنصورة	٢.٣	١٥.٦	١٣.٧	٩.٩	٧.٩	٢٠.٣	٣٦.٧	١١.٨	٤٠.٦	٢٨.٠	١٣.٢	٩.٥	٨.٢	١٦.١	١٥.٠
ميت غمر	٣.١	٨.٠	٧.١	٤.٥	١٩.٠	١٨.٧	٨.٢	١.٧	٧.٨	١٠.٣	٥.٣	١٣.٢	٦.٢	١٣.١	١٠.٢
السنبلاوين	٧.٨	٥.٧	٧.٨	٧.٢	٠.٠٤	٠.٨	٦.٦	١٩.٨	٧.٨	١٢.٣	٩.٥	٧.٣	٦.٦	٥.٧	٦.٩
أجا	١٠.٩	٩.٣	٩.١	٤.٠	٥.٥	١٠.٦	٥.٩	١.٢	١.٤	١.٧	٣.٧	٣.٥	٨.٩	٣.١	٤.٥
بلقاس	١٢.١	٥.٤	٧.٧	٤.٠	١٠.١	٨.٧	٤.٠	٣.٨	–	٢.٨	٧.٠	١٠.٢	٣.٨	٦.٣	٦.٩
شربين	١٢.١	٦.٢	٦.٠	١٣.٤	٨.٨	٧.٩	٥.٨	١.٢	١.١	٢.٧	١٠.٣	١٠.٦	٦.١	٥.٣	٧.٥
طلخا	١٠.٩	١٠.٧	٨.٥	٣.٤	٦.٢	–	١٥.٤	٨.٤	٨.٦	٨.٣	١١.٨	١٤.٣	١١.٤	١١.٨	١٠.٥
دكرنس	٧.٠	٦.٠	٦.٦	١٤.٣	١٣.٩	١.٩	٥.٨	٢.٥	١٣.٨	٥.٤	٢.٧	٧.٩	٦.٤	٦.٥	٧.٧
المنزلة	٥.٣	٤.٤	٤.١	٨.٤	١٨.٤	–	٣.٨	١.١	١.٦	١٠.٩	٨.٩	٥.٢	٥.٨	٦.٧	٧.١
منية النصر	٤.٩	٤.٢	٢.٨	٣.٨	٦.٧	–	٢.٧	٣٢.١	١.٠	٢.٧	٩.٢	٥.٥	١٠.٧	٣.٤	٤.٣
نبروه	٢.٢	٣.٣	٤.١	١.٦	٠.٣	–	٠.٣	١.٢	١.٦	٠.٩	١.٤	٣.٤	٥.٢	٢.٢	٢.٠
المطرية	١٣.٣	٣.١	٥.٥	١٢.٥	٢.٣	٨.٩	١.١	٢.٨	٤.٢	٤.٨	٦.٨	٢.٨	٨.١	٦.٠	٦.٧
تمي الأمديد	٠.٧	٣.٤	٤.٥	١.٥	–	–	٠.٦	–	–	٠.٥	٠.٣	٠.٠٢	–	٠.٠١	٠.٤
بنى عبيد	٢.٩	٤.٧	٤.١	٣.٥	–	١٩.٥	١.٠	٠.٦	١.٦	٠.٧	٤.٥	٠.٧	٩.٣	٠.٩	١.٥
الجمالية	٢.٩	٤.٣	٤.٦	٦.٣	–	–	٠.٧	٢.٨	٢.٦	٦.٤	٢.٤	٢.٦	٢.٠	٧.٢	٥.٠
ميت سلسيل	١.٦	٥.٦	٣.٨	١.٧	٠.٩	٢.٧	١.٥	٩.٢	٦.٣	٢.١	٢.٩	٣.٤	١.٣	٥.٥	٣.٦
الجملة	١٠٠ %١٣.٨	١٠٠ %٠.٨	١٠٠ %٠.٦	١٠٠ %١٠.٢	١٠٠ %٤.١	١٠٠ %٠.٢	١٠٠ %٥.٤	١٠٠ %١.٣	١٠٠ %٠.٩	١٠٠ %١١.١	١٠٠ %٠.٤	١٠٠ %١١.٤	١٠٠ %٠.٦	١٠٠ %٣٩.٠٠	١٠٠ %١٠٠

المصدر: وزارة الصحة، مديرية الشئون الصحية والسكان بالدقهلية، بيانات (غير منشورة) عن حالات الإصابة بالأمراض بمراكز الدقهلية عام ٢٠١٣م.

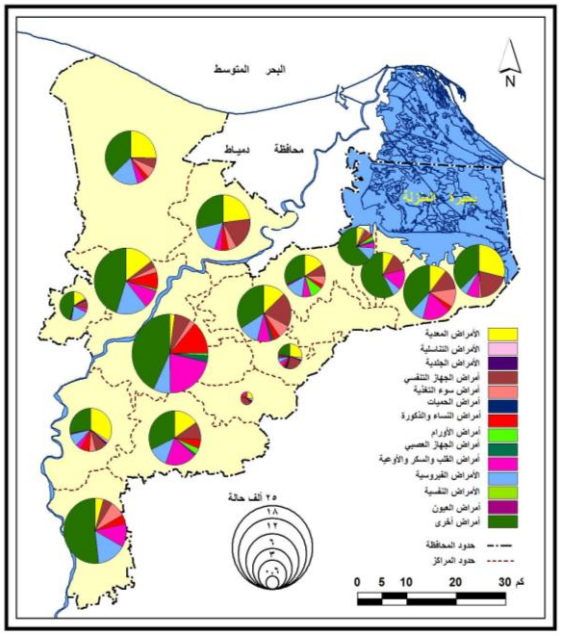

شكل (٢) التوزيع النسبي لحالات الإصابة بالأمراض الرئيسية بمراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣ م

- يتفاوت توزيع الأمراض على مستوى مراكز الدقهلية والمترددين منها بالمستشفى العام بالمنصورة، فبالنسبة للأمراض المعدية والجهاز الهضمي، فيأتي ثلاثة مراكز على الترتيب من حيث حالات الإصابة من المرض يمثلها المطرية بأعلى نسبة (١٣.٣%) ومركزي شربين وبلقاس بنسبة ١٢.١% لكل منهما، ليمثلا معًا (٣٧.٥%) من إجمالي عدد المترددين للمستشفى العام مما يعني أن ثلث عدد الوافدين من هذه من المراكز بمعدلات إصابة بلغت ١٧٧٧.١، ٦٧٩.٦، ٥٨٧.٢/ ١٠٠ ألف نسمة عام ٢٠١٣م، في حين جاءت أدنى المراكز في حالات الإصابة تمي الأمديد بنسبة ٠.٧% وبمعدل إصابة بلغ ٩٥.٦ / ١٠٠ ألف نسمة

ومرد ذلك لقلة الوعي الصحي بالمركز ومحاولة علاج المرض دون الإبلاغ عنه.

- وتتصل الأمراض النفسية بالخلل في الجهاز العصبي أو عدم القدرة على التكيف مع أفراد المجتمع أو الانطواء والانعزال عنه، لذا فهي منتشرة حسب حالات الإصابة في مراكز ميت غمرو بلقاس و شربين و طلخا ودكرنس، حيث يأتي للعلاج من هذه المراكز ما يمثل (٥٦.٢%) من جملة عدد المترددين وبمعدلات إصابة بلغت (٣٢٦.٤، ٤٠٦.١، ٤٨٩.٩، ٧٦٣.٥، ٤٢٩.٧/ ١٠٠ ألف نسمة) عام ٢٠١٣م على الترتيب وهو يقترب من معدل المحافظة والبالغ (٣١٨.٥/١٠٠) ألف نسمة لذات العام.
- شهدت أمراض السكر والقلب والأوعية الدموية تزايداً في حالات الإصابة؛ نتيجة للتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها البلاد في الفترة الأخيرة؛ وتحول السكان لممارسات غير صحية مثل التدخين وتناول المأكولات السريعة المسببة للسمنة وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم كما أصبحت هذه الأمراض مسئولة عن ما يزيد على ثلث حالات الوفاة بالمحافظة واحتلت بذلك المرتبة الأولى بين حالات الوفاة حسب السبب عام ٢٠١٣م[١٢]، لذا تأتي أكثر حالات الإصابة من مراكز المنصورة(٢٨%) والسنبلاوين(١٢.٣%) والمنزلة (١٠.٩%) وميت غمر و (١٠.٣%) من إجمالي المترددين على المستشفى العام، وبمعدلات إصابة بلغت (٥٠٧.٩، ٤٣٣.٨، ٦٠٣.٥، ٢٤٧.٦/ ١٠٠ ألف نسمة) على التوالي؛ ويفسر ذلك كبر حجمها السكاني وارتفاع عدد نواحيها مما يزيد من المستفيدين بخدمات المستشفيات العامة بهذه المراكز، عدا مركز المنزلة نظرًا لتدني الظروف الصحية بها وانتشار حرفة الصيد فضلاً عن صغر حجمها السكاني إلى حد ما.
- تعد أمراض الجهاز التنفسي وحساسية الصدر أكثر ارتباطًا بالبيئة البشرية وتتوقف درجة الإصابة بها على الاستعداد الشخصي والمناعة المكتسبة والظروف الاقتصادية والاجتماعية ومستويات التغذية.

وبالنظر إلى صورة توزيع أمراض الجهاز التنفسي، نلاحظ ارتفاع نسب حالات الإصابة في مراكز دكرنس وشربين والمطرية والمنصورة لتمثل معًا نصف حالات الإصابة بالمحافظة (٥٠.١%) و بمعدلات إصابة ترتفع كثيرًا عن معدل الإصابة بالمحافظة كما هو مبين بالجدول (١)، وهي مراكز تتسم بارتفاع حجمها السكاني، في حين انخفضت معدلات الإصابة في مركز المنصورة نظراً لتوافر مراكز الخدمات الصحية المزودة بأحدث الأجهزة للتشخيص والعلاج.

(١٢) الجهاز المركزي للتعبئـــة العامـــة والإحصـــاء – الإحصاءات الحيوية بالجمهورية لعام ٢٠١٣م.

- تمثل أمراض النساء والذكورة (حالات الولادة وتسمم الحمل والإجهاض إلى جانب حالات الإصابة بأمراض الذكورة)، تعكس نسب حالات الإصابة بهذه المجموعة من الأمراض بانتشارها الواسع في مركزين هما مركز المنصورة ٣٦.٧%، مركز طلخا ١٥.٤%؛ ويفسر هذا أن حالات كثيرة تحول للمستشفى العام من الوحدات والمجموعات الصحية على اعتبار أنها مراكز صحية أولية لا تتوافر بها إلا إمكانات طبية محدودة للغاية؛ ويرجع ذلك إلى زيادة معدلات الإنجاب بين الإناث وخاصة في ريف المركزين، حيث يرتفع معدل الولادة للإناث في سن الحمل في المتوسط ما بين (٥-٧ مولود/ ١٠٠ أنثى)[١٣].
- تباين توزيع المصابين بأمراض سوء التغذية بمراكز الدقهلية عام ٢٠١٣م، حيث يتصدر مركزا ميت غمر والمنزلة مراكز المحافظة بنسب بلغت ١٩.١%، ١٨.٥% لكل منهما على التوالي، وبمعدلات إصابة بلغت ١٦٨.٢، ٣٩٧.٨/ ١٠٠ ألف نسمة لكل منهما، إذ يضمان معًا ثلث عدد حالات الإصابة الناتجة عن الأنيميا وفقر الدم، في حين تنخفض حالات الإصابة في باقي المراكز نظرًا لاعتمادها على المنشآت الصحية في المراكز الأخرى لوجود الكوادر الطبية والأجهزة الحديثة، أو الاتجاه للعلاج الخاص.
- جاءت الإصابة بأمراض الأورام وأمراض الجهاز العصبي وأمراض العيون والفيروسات في مراكز متأخرة؛ نظرًا لانخفاض عدد الحالات المسجلة بهذه الأمراض بحيث تشكل مجتمعه ٣.٢% من إجمالي حالات الإصابة بالأمراض بالدقهلية لعام ٢٠١٣م، وتعالج أمراض الأورام بالقسم الحديث بالمستشفى العام وأكثر الحالات تفد من مراكز منية النصر ٣٢.١% والسنبلاوين ١٩.٨% والمنصورة ١١.٨% وربما يرجع ذلك لارتفاع معدلات الإصابة نتيجة للتلوث سواء الغذائي أو المائي أو للعنصر الوراثي.
- وتنتشر الفيروسات وخاصة الكبدية بأنواعها (C, B, A)؛ نظرًا لتزايد معدلات التلوث بالمحافظة واستخدام المبيدات والمخصبات غير الصالحة للزراعة، وأكثر الحالات تفد من مراكز المنصورة وطلخا وشربين بنسب ١٣.٢%، ١١.٨%، ١٠.٣% من إجمالي عدد الحالات بالدقهلية.
- وبالنسبة لأمراض العيون فإن انتشار حالات الإصابة بالمحافظة منخفضة بالمقارنة بالأمراض السابقة بعدد ٩٠٣ حالة وبمعدل إصابة بلغ ١٥.٥/ ١٠٠ ألف نسمة لعام ٢٠١٣م. وتستأثر مراكز طلخا ومنية النصر وبني عبيد بأعلى نسب بلغت ١١.٤%،

(١٣) مديرية الصحة والسكان بالدقهلية، بيانات (غير منشورة) عن الولادات للإناث في سن الحمل بمراكز الدقهلية ومعدلاتها عام ٢٠١٣م.

١٠.٧%، ٩.٣% من إجمالي حالات الإصابة بالمحافظة وبمعدلات إصابة بلغت ٢٩.٦، ٣٥.١، ٦٨.٧/ ١٠٠ ألف نسمة لكل منها على التوالي؛ ويفسر ذلك لتعدد أشكال العدوى من التلوث الهوائي (مركز طلخا)، والتجمع في أماكن رديئة التهوية (مركزي منية النصر وبني عبيد).

- أما مجموعة الأمراض الأخرى فتضم أمراض التسمم الغذائي والتشوهات والعاهات المستديمة والحروق والكسور بأنواعها، ونظرًا للقصور الشديد في الإحصاءات الخاصة بهذه الأمراض، فقد تم إدراجها تحت مسمى الأمراض الأخرى لمحاولة التعامل معها ومعرفة تزايدها أو تناقصها في المحافظة والتوزيع الجغرافي لها.
- فقد بلغ عدد المرضى بهذه المجموعة داخل المستشفى العام بالمنصورة نحو ٦٣ ألف مريض يشكلون ٣٩% من عدد الحالات الوافدة للمستشفى وبمعدل إصابة بلغ ١٠٠/١٠٨٩.٥ ألف نسمة عام ٢٠١٣م. ويتفاوت التوزيع الجغرافي لمرضى هذه الفئة من الأمراض في مراكز الدقهلية، حيث يستأثر أربعة مراكز بنصف عدد المرضى وهي مراكز المنصورة وميت غمر وطلخا والجمالية لتشكل معًا (٤٨.٢%) من جملة عدد المصابين بالمحافظة وهي مراكز تتسم بكبر حجمها السكاني عدا مركز الجمالية، فضلاً عن توافر الإمكانات الطبية بالمستشفى العام، ويستأثر أربعة مراكز بربع عدد المصابين وهي مراكز المنزلة ودكرنس وبلقاس والمطرية وهي مراكز متطرفة تتسم بتدني ظروفها المعيشية والبيئية ونقص مياهها النقية ويغلب عليها الطابع الزراعي، بينما يستأثر ثمانية مراكز بالربع الأخير من عدد المصابين (يستثني من ذلك محلة دمنة حيث سجلت حالاته بالمستشفى العام بالمنصورة)، وهي مراكز تتسم بكبر حجمها السكاني (السنبلاوين وأجا وشربين)، أو لكونها مقتطعة من مراكز أخرى (منية النصر ونبروه وتمى الأمديد وبني عبيد وميت سلسيل) وهي تتسم بسوء الأحوال البيئية ونقص المياه النقية وكثرة حوادث الطرق بها.

وتتباين معدلات الإصابة بفئة الأمراض الأخرى في مراكز المحافظة حيث أمكن تقسيمها لمجموعتين:

- مراكز ينخفض معدل الإصابة بها عن معدل المحافظة والبالغ ١٠٠/١٠٨٩.٥ ألف نسمة عام ٢٠١٣م ويمثلها ثمانية مراكز تمتد في شمال وجنوب المحافظة وهي منية النصر وشربين وبلقاس وأجا والسنبلاوين وبني عبيد ونبروه وتمى الأمديد وهي مراكز تتسم بانخفاض عدد مرضاها لأنها تسجل ضمن مرضى المستشفيات العامة.
- مراكز يرتفع معدل الإصابة بها عن معدل المحافظة ويمثلها سبعة مراكز يتوسطها المنصورة وطلخا حيث الخدمة الصحية والكوادر الطبية في مستشفياتها العامة

بأقسامها المختلفة (من وحدات الغسيل الكلوي ووحدات المناظير لأمراض الجهاز الهضمي)، وهذه المراكز هي: ميت غمر ودكرنس والمنزلة ونبروه والمطرية والجمالية وميت سلسيل.

- انخفاض الأهمية النسبية في بعض المراكز بالمحافظة، فبعد أن كان مركزا المنصورة ودكرنس يضمان ما يقرب من نصف عدد المصابين بالمحافظة نحو ٤٨.٣% عام ٢٠٠٩م[١٤]، انخفضت إلى النصف تقريبًا لتكون حوالي ٢٢.٦% من جملة عدد المصابين عام ٢٠١٣م؛ ويفسر هذا زيادة وعي السكان بالاهتمام بتسجيل حالاتهم حسب منطقة الوفود مما ساعد إلى حد كبير في معرفة أسباب المرض وبيئته الخاصة والذي يؤخذ في الاعتبار عند تحديد مناطق النفوذ الجغرافي للمستشفى العام بالدقهلية.

وبتطبيق معامل تركز المرض[١٥] بمراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣م أمكن تحديد نطاقات التركز والتشتت للأمراض بها.

جدول (٢) معامل تركز الأمراض بمراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣م

المراكز	من سكان المحافظة (%)	من حالات الإصابة بالمحافظة(%)	معامل التركز
الجمالية	١.٨	٥.٠	٢.٧٨
ميت سلسيل	١.٣	٣.٦	٢.٧٦
المطرية	٢.٩	٦.٧	٢.٣١
المنزلة	٥.٣	٧.١	١.٣٣
دكرنس	٥.٨	٧.٧	١.٣١
شربين	٧.٠	٧.٥	١.٠٨
منية النصر	٤.٨	٤.٣	٠.٩١
المنصورة	١٧.١	١٥.٠	٠.٨٨
بلقاس	٨.٠	٦.٩	٠.٨٦
ميت غمر	١٣.٠	١٠.٢	٠.٧٩
السنبلاوين	٨.٧	٦.٩	٠.٧٩
بني عبيد	٢.١	١.٥	٠.٧٢
أجا	٨.٢	٤.٥	٠.٥٥
نبروه	٤.٥	٢.٠	٠.٤٣
طلخا	٦.٠	١٠.٥	٠.١٨
تمى الأمديد	٢.٩	٠.٤	٠.١٤

(١٤) زارة الصحة ، مديرية الصحة والسكان بالدقهلية، بيانات عن حالات الإصابة بالأمراض بمراكز الدقهلية، مصدر سابق.

(١٥) معامل تركز المرض = $\frac{\text{عدد المرضى بالمركز}}{\text{اجمال عدد المرضى بالمحافظة}} \times \frac{\text{إجمالي عدد سكن المحافظة}}{\text{عدد سكن المركز}}$

للمزيد راجع: محمد نور الدين السبعاوي (٢٠٠٥م)، الجغرافيا الطبية، مناهج البحث وأساليب التطبيق، ص٥٤.

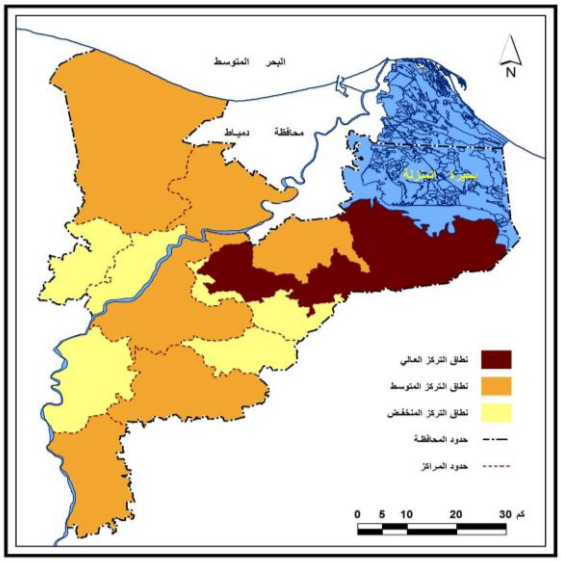

شكل (٣) معامل تركز الأمراض بمراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣ م

من دراسة أرقام الجدول (٢) والشكل (٣) أمكن تقسيم مراكز المحافظة إلى ثلاثة نطاقات:

نطاق التركز العال:

ويضم خمسة مراكز هي الجمالية وميت سلسيل والمطرية والمنزلة ودكرنس، تضم مجتمعة ١٧.١% من جملة سكان المحافظة وبنسبة ٣٠.١% من حالات الإصابة بالأمراض عام ٢٠١٣م، وهذه المراكز تتسم بتطرف موقعها وبعدها عن مراكز الخدمة الصحية بحاضرة المحافظة، فيلجأ سكانها للعلاج عن طريق المراكز والعيادات الخاصة أو عن طريق الصيدليات؛ مما يستوجب ضرورة الاهتمام بإنشاء خدمات صحية لخدمة سكان هذه المراكز.

نطاق التركز المتوسط:

ويضم ست مراكز هي شربين ومنية النصر والمنصورة وبلقاس وميت غمر والسنبلاوين ويمثل هذا النطاق أكثر من نصف سكان المحافظة ونصف عدد حالات الإصابة بالأمراض؛ ويفسر هذا القرب النسبي من مراكز الخدمات الصحية بحواضر هذه المراكز؛ وبالتالي الإقبال الشديد لعلاج الحالات المكتشفة وتسجيلها.

نطاق التركز المنخفض:

ويضم هذا النطاق خمسة مراكز تمثل ربع سكان المحافظة تقريبًا وخمس حالات الإصابة بالأمراض، وهي مراكز بني عبيد وأجا ونبروه وطلخا وتمى الأمديد، ويرجع انخفاض عدد مرضى هذه المراكز؛ نظرًا لاعتمادها على الخدمات الصحية بحواضر المراكز القريبة منها.

مما سبق يمكن القول إن بؤرة الخطورة تكمن في نطاق التركز العالي والذي يضم خمسة مراكز تشكل مجتمعة خمس سكان المحافظة وثلث حالات الإصابة بالأمراض بالمحافظة؛ مما يستوجب ضرورة الاهتمام بتوفير الخدمة الصحية لسكان هذه المراكز والتي تتميز بتطرف موقعها الجغرافي عن حاضرة المحافظة مدينة المنصورة.

ثانيًا: العوامل الجغرافية المؤثرة في انتشار الأمراض بالدقهلية

لا شك أن العلاقة بين البيئة وصحة الإنسان قديمة، وقد زاد الاهتمام بهذه العلاقة واتضحت معالمها في الوقت الحاضر؛ وذلك بسبب حدوث خلل في الأوضاع البيئية نتيجة لسوء الاستخدام البشري للموارد سواء الزراعية

أو الصناعية، وتطور عدد السكان، ووسائل النقل والمواصلات، والسلوكيات الخاطئة في التعامل مع إنتاج الغذاء؛ مما أدى إلى ظهور أمراض مزمنة ذات معدلات إصابة مرتفعة وخصوصًا على فئة المسنين، وفئة الشباب المنتجة داخل المجتمع. وأبرز هذه العوامل التلوث والتقلبات المناخية وظاهرة الاحتباس الحراري الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة، وزيادة معدلات الرطوبة النسبية، وأثر ذلك على الإصابة بعدد من الأمراض كالجهاز التنفسي وحساسية الصدر والأمراض المعوية والفيروسات الكبدية، مما يعكس رحلة العلاج إلى المستشفيات والمراكز الطبية الحكومية ومنها مستشفى المنصورة العام، وفيما يلي دراسة لأهم العوامل الجغرافية المؤثرة على انتشار الأمراض بالدقهلية على النحو الآتي:

١- التلوث البيئي:

يعد التلوث ظاهرة بشرية واضحة المعالم وخاصة داخل المحلات العمرانية وخاصة الحضرية منها نتيجة للتطور الحديث في التصنيع ووسائل النقل، والسلوك الغير مستحب في انتشار الحرائق المتعددة كحرق القمامة على هوامش المدن ومنها مدينة المنصورة، وحرق مخلفات الزراعة في الأحواض الزراعية بالريف وعلى ضفاف الترع والمصارف الزراعية حيث حرق قش الأرز؛ والذي يمثل ظاهرة تلوث الغلاف الحيوي المحيط بالضبخان أي الضباب المختلط بالرماد والدخان الناتج من الحرائق، كل هذا يضر بالصحة العامة للسكان على المستويين المحلي والإقليمي، ويحتوي التلوث هنا على ثلاثة أنماط مؤثرة بالفعل في حدوث حالات الإصابة بالأمراض على مستوى مراكز الدقهلية وتحتاج إلى العلاج المستمر والتي ظهرت معالمه في دراسة حالات الإصابة من الأمراض للعلاج في مستشفى المنصورة العام (موضع الدراسة الميدانية)، وهذه الأنماط الثلاثة هي: التلوث الهوائي والتلوث المائي والتلوث الضوضائي.

أ- التلوث الهوائي:

يتلوث الهواء نتيجة لتعرض النسب الطبيعية لمكوناته وخصوصًا الغازات ومنها غاز ثاني أكسيد الكربون (Co_2) إلى تغيرات بسبب دخول مركبات من الأدخنة والغبار نتيجة الاستخدامات البشرية لسطح الأرض، وتعد الدقهلية واحدة من محافظات الجمهورية التي تتعرض للتلوث الهوائي بسبب وجود المصانع، وقمائن الطوب الطفلي، وزيادة عدد المركبات (ركاب – بضائع) داخل شوارع مدنها وبين طرق قراها، بجانب الحرائق الناتجة من حرق القمامة في المدن، وحرق مخلفات الزراعة؛ كل ذلك يؤدي إلى زيادة كمية غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي ويظل عالق بها وتسمى بغازات الصوبات الزجاجية Green House Gases التي تعمل على رفع درجة حرارة الهواء الجوي، وتسبب خلل واضح على أجهزة الإنسان العضوية ومنها الجهاز التنفسي، وتوجد عدة حقائق جعلت التلوث الهوائي بالمحافظة له أثر، على انتشار أمراض الجهاز

التنفسي التي تعالج حالاته بمستشفى المنصـــورة العام وهي كالآتي:

تضاعف عدد سكان الدقهلية خـــلال ٢٧ عامًا الأخيره في الفترة بـــين عـــامي (١٩٨٦م، ٢٠١٣م) من ٣٠٩٤٦٣١ نسمة إلى ٥٨١٨٣٦٣ نسمة، ويفسر ذلك ارتفاع معدل المواليد والـــذي بلغ ٣٠.٢ في الألف وانخفاض معدل الوفيـــات إلى ٨.٢ في الألف وبزيادة طبيعيـــة ٢٢ فـــي الألف، ومن المتوقع بعد ٢٧ عامًا أخرى أي في عام (٢٠٤٠م) أن يتضاعف هذا العدد الســـكاني إلى ما يقرب من ١٢ مليون نسمة تقريبًا. ويتلائم التباين الحجمي لسكان مراكز الدقهلية مع التطور الإداري للمحافظة خلال العقدين الأخيرين مـــن القرن الماضي، والعقد الأول من القرن الحـــادي والعشرين فقد كان التقسيم الإداري للمحافظة عام (١٩٨٦م) يضم عشرة مراكـــز إداريـــة بعـــدد ٣٠٩٤٦٣١ نسمة يستأثر مركز المنصورة وحده بخمس حجم سكان المحافظة (٢١.٣%) نظـــرًا للنمو الطبيعي والهجـــرة إلـــى هـــذا المركـــز الحضري، ثم تزايد الحجم السكاني للمحافظة مع التطور الإداري له والذي أصـــبح يضـــم (١٥) مركزًا عام (١٩٩٦م) بعدد ٣٨٥٨٨١٨ نســـمة وبنسبة زيـــادة ســـنوية (٢.٤%)، وفـــي عـــام (٢٠٠٦م) أصبحت المحافظة تضم (١٧) مركزًا إداريًا بعدد سكاني ٤٩٨٥١٨٧ نســـمة وبنســـبة زيادة قـــدرها (٢.٩%) ويفســـر هـــذا الزيـــادة الطبيعية المرتفعة للسكان في هذه الفتـــرة، مـــع عودة المهاجرين والعمالة من الـــدول العربيـــة والتي كانت تستوعب ملايين من العمالة الريفية المصرية، ويستمر الحجم السكاني فـــي التزايـــد ليبلغ في عام (٢٠١٣م) نحو ٥٨١٨٣٦٣ نسمة وبنسبة زيادة (٢.٤%) عـــن عـــام (٢٠٠٦م)، ومن المتوقع أن تتخطى الزيادة في عدد السكان المليون نسمة مع نهاية عام (٢٠١٦م).

بالتوسع فـــي النشـــاط الصـــناعي، وورش التصنيع الصغيرة، بجانب انتشارقمائن الطـــوب وخصوصًا في مراكز المنصورة وطلخا وشربين وميت غمر حيث يوجد ٥٠١٥٠ منشأة صناعية يعمل بها ١٣٦ ألف عامل يخـــص المنصـــورة وطلخا ١٠٠٨٣ منشأة لتمثل ٢٠% من جملتهـــا بالمحافظة، بجانب الـــورش الصـــغيرة لصـــهر المعادن والورق والمواد الغذائية بعـــدد ٢٢٦٠٨ ورشة بمركز المنصوره ونحو ٦٧٢٧ ورشـــة بمركز طلخا، مما أدى إلى زيادة نســـبة ثـــاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وتأثيره علـــى الصحة العامة للسكان.

انتشار المخابز بين النسيج العمراني للمـــدن بتوزيع عشوائي لتوفير المتطلبات اليومية مـــن الخبز، حيث يوجد ١١٨٠ مخبز بالدقهلية، يتركز منها ٢٦٦ مخبز في المنصورة وطلخـــا بنســـبة (٢٢.٥%) مما يشكل ضررًا على الصحة العامة من الأدخنة والغازات[١٦].

تطور عدد المركبـــات فـــي الدقهليـــة مـــن ٨١٤٥٠ مركبة عام (٢٠٠٣م) إلى ٣٧٢٠١٥ مركبة عام (٢٠١٣م)، بزيادة ســـنوية ٢٩٠٥٧

---

(١٦) محافظة الدقهلية، مركز المعلومات ودعـــم اتخـــاذ القـــرار، الـــدليل الإحصـــائي العـــام ٢٠١٣م، ص ص٨٢-٨٧.

مركبة متنوعة ما بين (سيارات ملاكي، أجره، حافلات، شاحنات، جرارات، مركبات بخارية صغيرة ... إلخ)[١٧].

تقدر المساحة المنزرعة أرز سنويًا ٤٣٧ ألف فدان بما يوازي ٣٠.٥% من إجمالي المساحة المنزرعة أرز بالجمهورية عام (٢٠١٣م)، تنتج ٩٧٧ ألف طن قش أرز، وحرق الطن الواحد من قشر الأرز ينتج ٢٣.٩ كجم من الجسيمات الصلبة والأدخنة، وذلك يعني أن كمية الغازات المنبعثة من حرق ٩٧٧ ألف طن قش أرز نحو ٢٣٣٥٠ كجم من الجسيمات الصلبة والأدخنة وبالتالي تحدث ظاهرة (الضباب الدخاني) الضبخان، حيث اختلاط الدخان مع الرطوبة خلال فترة الحرق مع بقية الأدخنة الناتجة من عوادم السيارات ودخان المصانع؛ مما يؤثر على صحة الإنسان ويسبب له أمراض الجهاز التنفسي والسعال والربو وارتفاع معدلات وفيات الأطفال أقل من ٥ سنوات بصفة خاصة[١٨].

جدول (٣) التوزيع الشهري لكمية الجسيمات الصلبة والأدخنة والرطوبة النسبية وحالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي بالدقهلية عام ٢٠١٣م

الشهور	كمية الأدخنة من الحرائق والعوادم (بالطن)[١٩]	الرطوبة النسبية (%)[٢٠]	حالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي[٢١]	من اجمالى حالات الاصابة %
يناير	٢.١٥٠	٧٠.١	١٧٥٢	١٠.٦
فبراير	١.١٠٠	٧٠.٠	٢٤١٠	١٤.٥
مارس	–	٦٤.٠	٤٥١	٢.٧
أبريل	–	٦١.٠	١٣٢	٠.٨
مايو	–	٦١.٠	٦٧	٠.٤
يونيه	–	٦٣.٠	٢٤٤	١.٥
يوليو	–	٦٨.٠	٣٢١	١.٩
أغسطس	–	٦٩.٠	٥١٦	٣.١
سبتمبر	٢.٥٠	٧٠.٠	٢٦٤٥	١٥.٩
أكتوبر	١٣.٢٠	٧١.٠	٢٨١١	١٧.٠
نوفمبر	١.١٠	٧١.٠	٢٥١٤	١٥.٢
ديسمبر	٣.٣٠	٧٢.٠	٢٧٢١	١٦.٤
المتوسط العام	٢٣.٣٥٠	٦١.٣	١٦٥٨٤	%١٠٠

وبدراسة بيانات الجدول (٣) يتضح الآتي :

- ارتفاع عدد حالات الإصابة من المرضى والتي تعالج من أمراض الجهاز التنفسي

(١٧) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوي للإحصاء البيئي لعام ٢٠١٣م، ص ص٦-١٦.

(١٨) وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع شرق الدلتا، بيانات (غير منشورة) عن ملوثات الهواء بالدقهلية لعام ٢٠١٣م، ص ص٢٥-٥١.

(١٩) وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع شرق الدلتا بالدقهلية، بيانات (غير منشورة) كمية الأدخنة والجسيمات الصلبة، ٢٠١٣م.

(٢٠) الهيئة المصرية العامة للأرصاد الجوية، بيانات (غير منشورة) عن الرطوبة النسبية، محطة المنصورة، ٢٠١٣م.

(٢١) عدد حالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي بالدقهلية لعام ٢٠١٣م.

بالمستشفى العام بالمنصورة إلى ١٦٥٨٤ حالة بنسبة(١٠.٢%) من إجمالي المترددين للعلاج والبالغ عددهم ١٦٢٣٥٥ حالة عام (٢٠١٣م)، ويتفاوت التوزيع النسبي على مدار الشهور فأعلى الشهور هي من سبتمبر إلى فبراير أي على مدار ستة أشهر بنسبة إجمالية تبلغ (٨٩.٦%) من إجمالي المترددين للعلاج بالمستشفى العام؛ وهذا مرتبط تمامًا بظاهرة الضباب الدخاني الناتج من الأبخرة والغازات المنبعثة في الجو من حرق قش الأرز واستخدام وسائل النقل المتزايد مع العام الدراسي الذي يبدأ خلال منتصف الخريف والشتاء، والضغط على المخابز وغيرها.

- بينما تقل نسبة المترددين خلال الستة أشهر الأخرى من مارس إلى أغسطس، حيث تقل الكميات المنبعثة من الأدخنة وانخفاض الرطوبة النسبية وبالتالي قلة المترددين بنسبة (١٠.٤%) من إجمالي المترددين للعلاج بالمستشفى العام (خلال الفترة من مارس – أغسطس)، وقد تكون إصابة الجهاز التنفسي في هذه الشهور نتيجة للحرارة الشديدة واستخدام مياه الشرب المثلجة؛ مما يؤدي إلى حدوث التهابات شعبية يطلق عليها الأنفلونزا الصيفية.

ب- التلوث المائي:

يمثل أيضًا ظاهرة بشرية حديثة ناتجة من النمو السكاني والعمراني، وتدهور القدرة التصميمية لمحطات إنتاج مياه الشرب النقية، وتلوث المنابع والمصادر الأولية للمياه كالأنهار والترع والبحيرات ذات المياه العذبة من خلال إقامة المنشآت الصناعية بالقرب من موارد المياه، وإلقاء مخلفات الصرف الزراعي والصناعي والآدمي، وبالتالي انتشار الأمراض وخاصة الفيروسات الكبدية والمعوية وأمراض الجهاز الهضمي والفشل الكلوي.

وتصل كمية المياه النقية المنتجة في محافظة الدقهلية نحو ٤٦٥٩٢٧.٤ ألف م٣/ سنويًا، والكمية المستهلكة ٣٧٢٥٠١.٥٣ ألف م٣/سنويًا، لذا يبلغ متوسط نصيب الفرد من المياه المستهلكة بالدقهلية ٦٤م٣/ سنويًا وهو أقل من المتوسط القومي الذي يبلغ ٨٩م٣/ سنويًا. عام (٢٠١٣م)[٢٢]. لذا فنقص مياه الشرب النقية للفرد والسكان يسبب مشاكل تهدد الصحة العامة، وخاصة سكان الريف الذين يعتمدون على المياه مباشرة من الترع أو من بحيرة المنزلة، وكلها مناطق ينتشر بها التلوث ويبدو ذلك من مؤشرات التلوث والمعايير القومية للمياه النقية أن المياه في محافظة الدقهلية ملوثة نوعًا ما كما هو موضع بالجدول (٤).

يبدو ارتفاع مستوى التلوث المائي بالمحافظة لقلة محطات المعالجة لمياه الصرف من جانب، وضعف إنتاجية وكفاءة محطات المياه النقية أو المرشحة من جانب آخر حيث يرتفع استهلاك الأكسجين داخل المياه النقية عن

---

(٢٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقرير السنوي لإحصاء البيئة لعام (٢٠١٣م)، إصدار أبريل ٢٠١٥م، ص٤٦.

الحد المسموح به بسبب وجود البكتيريا ومخلفات الصرف الزراعي والصناعي؛ مما يؤثر بشكل واضح على ارتفاع حالات الإصابة بالأمراض المختلفة.

جدول (٤) مؤشرات تلوث المياه من خلال المعايير القومية والعالمية لمكونات المياه بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣م

العنصر	الرمز	المعيار	مؤشر التلوث المائي
الأكسجين المستهلك كيميائيا	Co.D	١٠ ملليجرام/لتر	١١.٦ ملليجرام/لتر
الأكسجين الحيوي الممتص	B.O.D	٦ ملليجرام/ لتر	٩.١ ملليجرام/ لتر
المواد الصلبة الذاتية	T.D.S	٥٠٠ ملليجرام/ لتر	٢٦٥ ملليجرام/ لتر
المواد الصلبة العالقة	T.S.S	٣٠ ملليجرام/ لتر	٢٠ ملليجرام/ لتر

المصدر: وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، تقرير عن الأحوال البيئية المائية في مصر، والدقهلية عام ٢٠١٣م، ص ص٤٠-٤٩.

والجدول (٥) يوضح العلاقة بين حالات الإصابة بالأمراض المعوية والفيروسات الكبدية ومؤشرات التلوث للمياه النقية بمراكز محافظة الدقهلية لعام (٢٠١٣م).

جدول (٥) علاقة مؤشرات التلوث المائي ونقص الأكسجين المذاب في المياه والأمراض المعدية والفيروسات بمراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣م

المراكز	مؤشرات التلوث ملليجرام/ لتر	حالات الإصابة بالأمراض المعدية		حالات إصابة بالفيروسات الكبدية	
		العدد	%	العدد	%
المنصورة	١١.٩	٥٢١	٢.٣	٩٢	١٣.٢
ميت غمر	١٢.٣	٦٩٥	٣.١	٣٧	٥.٣
السنبلاوين	٧.٥	١٧٥٢	٧.٨	٦٦	٩.٥
أجا	١٠.٩	٢٤٣٩	١٠.٩	٢٦	٣.٧
بلقاس	١١.٢	٢٧٢٤	١٢.١	٤٩	٧.٠
شربين	١٢.٤	٢٧٢٧	١٢.١	٧٢	١٠.٣
طلخا	١٢.٦	٢٤٤١	١٠.٩	٨٢	١١.٨
دكرنس	١٠.٠	١٥٧٩	٧.٠	١٩	٢.٧
المنزله	١١.٨	١١٩٥	٥.٣	٦٢	٨.٩
منية النصر	٩.٦	١٠٩٧	٤.٩	٦٤	٩.٢
نبروه	٦.١	٤٩٥	٢.٢	١٠	١.٤
المطرية	١١.٧	٢٩٩٩	١٣.٣	٤٧	٦.٨
تمي الأمديد	٤.٣	١٥٩	٠.٧	٢	٠.٣
بني عبيد	٢.٤	٦٥٣	٢.٩	٣١	٤.٥
الجمالية	٧.٨	٦٤٢	٢.٩	١٧	٢.٤
ميت سلسيل	٨.٨	٣٥٥	١.٦	٢٠	٢.٩
الجمله	٨.٧	٢٢٤٧٣	١٠٠	٦٩٦	١٠٠

المصدر: وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع شرق الدلتا، بيانات (غير منشورة) عن مؤشرات التلوث المائي بنقص الأكسجين المذاب، عام ٢٠١٣م، ص ص٦-١٥.

- وزارة الصحة، مديريـــة الشـــئون الصـــحية بالدقهلية، بيانات (غير منشورة) عـــن حـــالات الإصابة بالأمراض الدقهلية، ٢٠١٣م.

يتضح من دراسة بيانات الجدول (٥) ما يلي:

- ترتفـــع الإصـــابة بـــالأمراض المعديـــة والفيروسات الكبدية مقارنة بنقص الأكسجين المذاب في المياه النقيـــة، ووجـــود التلـــوث المائي نوعًا ما في مراكز المنصورة وطلخا بسبب عظم حركة المرور وأثارهـــا علـــى تلوث الهواء فضلاً عن وجود مصنع ســـماد طلخا وقمائم الطوب الطفلي وإلقاء القمامـــة في النيل والترع القريبة منه، بجانب مراكز شربين وأجا وبلقاس لتلوث الترع الزراعية، وعدم كفاءة محطات التنقية، وترجع حالات الإصابة في مراكز المنزلة وميـــت سلســـيل والمطرية؛ بسبب تلوث بحيرة المنزلة مـــن مصرف بحر البقر الوافـــد مـــن محافظـــة الشرقية حيث تصرف فيه خمس محافظـــات (القاهرة – القليوبية – الشرقية – الدقهلية – الإسماعيلية)، فالعلاقة طرديـــة قويـــة بـــين التلوث المائي وارتفـــاع عـــدد المصـــابين بالأمراض المعديـــة والفيروســـات الكبديـــة وتحتاج إلى المزيد من الاهتمام، حيث يصل المعامل (+٠.٧٧)، ولابد من تحديد القدرات التصميمية لمحطات المعالجة والمرشحة لمياه الصرف الصحي والزراعي.
- تقل الإصابة بالأمراض المعدية والفيروسات الكبدية في بقية مراكز المحافظة وانعكس ذلك على انخفاض عدد المرضى التي تعالج في مستشفى المنصورة العام وهي مركز السنبلاوين ونبروه وتمى الأمديد وبني عبيد والجمالية باعتبارها من المراكز الصغيرة في حجم السكان، والتي تسجل حالاتها ضمن المنشآت الصحية الكبرى المجاورة لها، فجاء معامل الارتباط بها منخفض ليبلغ (+٠.٣٢).

٢- الخصائص العمرانية:

قد تؤثر الخصائص العمرانية وخاصـــة حالة المسكن ودرجـــة التـــزاحم علـــى وجـــود الأمراض خاصة تلك التي تنتشر عبر الأمـــاكن المغلقة كأمراض الجهاز التنفسي.

وفيما يلـــي شـــرح أهـــم الخصـــائص العمرانية المؤثرة في ذلك حسب نتائج الاستبانة، وجاءت على النحو التالي:

أ- حالة المسكن:

يقصد به مستوى المسكن الذي يقطن فيه المترددون للعلاج بالمستشفى العام بالمنصورة – كما ظهر من نتائج الاستبيان عـــام (٢٠١٦م) والذي يعكس مستوى المعيشة لسكانه كما هـــو موضح بالجدول (٦)، ومنه يلاحظ:

- سيادة المباني ذات الحالة المتوسطة لسكنى عينة المترددين ، إذ شكلت ما يزيد على ثلاثة أرباع حجم العينة (٧٧.٥%)، وترتفع النسبة للمترددين من داخل الدقهلية إلى ٧٨.٣%، بينما تقل للمترددين من خارج الدقهلية إلى ٦٩.٢%، وتفوق نسبة هذه الفئة بمراكز المنصورة والمطرية وبلقاس ومحلة دمنة والجمالية وشربين المتوسط العام لمحافظة الدقهلية بنسب تتراوح ما بين

(٨١.١% - ١٠٠%)، بينما جاءت بقية المراكز بنسب تقل عن المتوسط العام للمحافظة لتسجل أدنى مستوياتها بمركز ميت غمر الذي جاء بنسبة ٦٠% من إجمالي المباني داخل العينة.

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب حالة المسكن عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	ردئ	متوسط	جيد
شربين	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠
الجمالية	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠
المنزلة	٣٣.٣	٦٦.٧	٠.٠
المطرية	٠.٠	٨٣.٣	١٦.٧
أجا	٢٥.٠	٦٢.٥	١٢.٥
ميت غمر	٤٠.٠	٦٠.٠	٠.٠
دكرنس	٠.٠	٧٥.٠	٢٥.٠
بلقاس	٥.٩	٩٤.١	٠.٠
طلخا	٤.٨	٧١.٤	٢٣.٨
نبروه	٠.٠	٦٦.٧	٣٣.٣
المنصورة	١٠.٨	٨١.١	٨.١
محلة دمنة	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠
السنبلاوين	١٠.٠	٧٠.٠	٢٠.٠
جملة الدقهلية	٩.٣	٧٨.٣	١٢.٤
دمياط	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠
الغربية	١٦.٧	٥٠.٠	٣٣.٣
كفر الشيخ	٠.٠	٨٣.٣	١٦.٧
الإجمالي من خارج الدقهليه	٧.٧	٦٩.٢	٢٣.١
الإجمالي العام	٩.١	٧٧.٥	١٣.٤

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

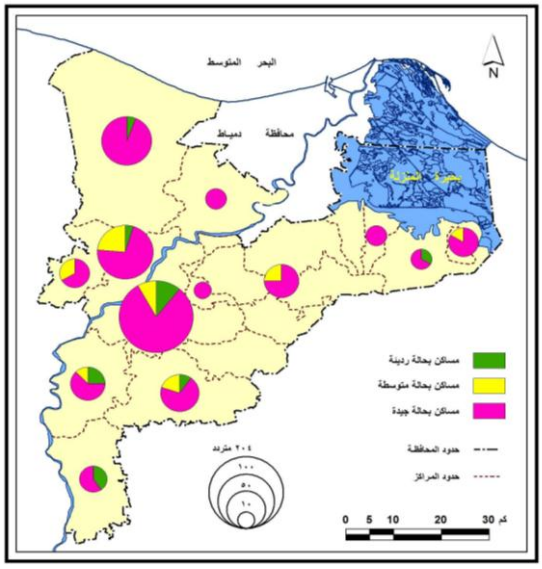

شكل (٤) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب حالة المسكن عام ٢٠١٦م.

- جاءت المباني ذات الحالة الجيدة لسكنى المترددين على مستشفى المنصورة في المرتبة الثانية بنسبة ١٣.٤% من إجمالي حجم العينة، وترتفع النسبة من خارج الدقهلية إلى ٢٣.١%، بينما تقل عنها بالدقهلية لتسجل ١٢.٤% من إجمالي العينة. وعلى مستوى مراكز الدقهلية، فتفوق النسب بمراكز أجا والمطرية والسنبلاوين وطلخا ودكرنس ونبروه المتوسط العام للمحافظة، بينما تنخفض عنها بمركز المنصورة، وتخلو باقي المراكز من المباني الجيدة داخل العينة
- سجلت المباني ذات الحالة الرديئة للمترددين ٩.١% من إجمالي حجم العينة، وترتفع النسبة إلى ٩.٣% للدقهلية، بينما تنخفض للمترددين من خارج الدقهلية إلى ٧.٧%، وتفوق مراكز السنبلاوين

والمنصورة وأجا والمنزلة وميت غمر المتوسط العام لمحافظة الدقهلية، إذ سجلت نسب تتراوح ما بين (١٠%- ٤٠%)، كما سجل مركزا بلقاس وطلخا نسب ٥.٩% و٤.٨% على الترتيب؛ وهما المركزان اللذان جاءا بنسب تقل عن المتوسط العام للمحافظة، بينما تخلو بقية المراكز من المباني الرديئة داخل العينة.

- ويبدو من العلاقة الارتباطية لحالة المسكن والمرضى بأمراض الجهاز التنفسي بمراكز الدقهلية أن العلاقة طردية موجبة تصل بقيمة (+٠.٦١) فكلما كانت حالة المسكن رديئة وغير مكتملة المرافق يؤثر على الناحية الصحية للأفراد القاطنة بها.

ب- درجة التزاحم بالمسكن:

يقصد بها نصيب الأفراد القاطنة بالوحدة السكنية من عدد الغرف، ويتوقف ذلك على عدد أفراد الأسرة، مما يؤثر على الصحة العامة.

وبدراسة الجدول (٧) والشكل (٥) يتضح ما يلي:

- جاء المترددون الذين يقطنون وحدات سكنية تتألف من غرفتين في المرتبة الأولى، إذ شكلت نسبتهم (٦٠.٣%) من حجم العينة، وقد سجلت الدقهلية ٦٠.٥% ، بينما جاءت النسبة من خارج المحافظة ٦١.٥ % . وترتفع نسبة الذين يقطنون وحدات سكنية تتألف من غرفتين بمراكز دكرنس والمنصورة وشربين والجمالية والمطرية والمنزلة على المتوسط العام لمحافظة الدقهلية لتسجل نسب تتراوح ما بين (٦٢.٥%) لمركز دكرنس، و(١٠٠%) لمراكز المطرية والمنزلة والجمالية، وهي مراكز لازال يغلب عليها الطابع الريفي، ومن ثم تعد انعكاسا للوضع الاقتصادي المتوسط للسكان، بينما جاءت بقية المراكز بنسب تقل عن المتوسط العام للمحافظة مسجلة أدنى مستوياتها (٣٣.٣%) بمركز نبروه.
- جاء المترددون الذين يقطنون ثلاث غرف في المرتبة الثانية بنسبة (٣١%) من إجمالي حجم العينة، وترتفع النسبة للمترددين من خارج الدقهلية إلى ٣٨.٥%، بينما تنخفض إلى ٣٠.١% للمترددين من داخل الدقهلية، ولقد فاقت النسب بمراكز شربين وطلخا ودكرنس وبلقاس ومحلة دمنة ونبروه وميت غمر نظيرتها بالنسبة لمحافظة الدقهلية، إذ تراوحت ما بين (٣٣.٣%) طلخا وشربين (٦٠%) لمركز ميت غمر، في حين جاءت مراكز أجا والمنصورة والسنبلاوين بنسب تقل عن المتوسط العام للمحافظة مسجلة أدناها بأجا (٢٥%) وهذه المراكز باستثناء محلة دمنه ونبروه تتسم بكبر أحجامها السكانية عامة وارتباط حجم الأسرة خاصة إلى جانب سيادة الطابع الريفي في سكنى الأبناء مع ذويهم وأقاربهم لنفس المسكن.

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة وفقًا لدرجة التزاحم بالمسكن عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	غرفة	غرفتان	ثلاث غرف	أربع غرف فأكثر
شربين	٠.٠	٦٦.٧	٣٣.٣	٠.٠
الجمالية	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
المنزلة	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
المطرية	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
أجا	٢٥.٠	٣٧.٥	٢٥.٠	١٢.٥
ميت غمر	٠.٠	٤٠.٠	٦٠.٠	٠.٠
دكرنس	٠.٠	٦٢.٥	٣٧.٥	٠.٠
بلقاس	٠.٠	٥٨.٨	٣٥.٣	٥.٩
طلخا	٠.٠	٥٢.٤	٣٣.٣	١٤.٣
نبروه	٠.٠	٣٣.٣	٥٠.٠	١٦.٧
المنصورة	٨.١	٦٤.٩	٢٧.٠	٠.٠
محلة دمنة	٠.٠	٥٠.٠	٥٠.٠	٠.٠
السنبلاوين	١٠.٠	٦٠.٠	٣٠.٠	٠.٠
جملة الدقهلية	٤.٧	٦٠.٥	٣٠.١	٤.٧
دمياط	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
الغربية	٠.٠	٦٦.٧	٣٣.٣	٠.٠
كفر الشيخ	٠.٠	٥٠.٠	٥٠.٠	٠.٠
الإجمالي من خارج الدقهلية	٠.٠	٦١.٥	٣٨.٥	٠.٠
الإجمالي	٤.٢	٦٠.٦	٣١.٠	٤.٢

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

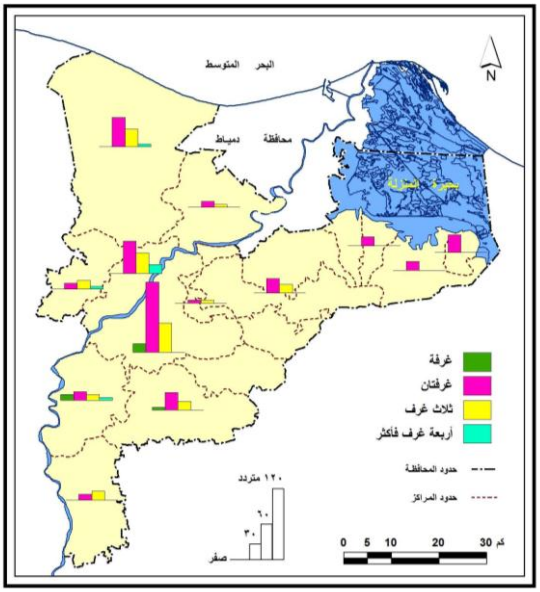

شكل (٥) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام وفقًا لدرجة التزاحم بالمسكن عام ٢٠١٦م

- يتقاسم المترددون اللذين يقطنون غرفة واحدة، والمترددون الذين يقطنون أربع غرف فأكثر المرتبة الثالثة وذلك بنسبة (٤.٢%) من حجم العينة لكل منهما، وترتفع النسب بمحافظة الدقهلية إلى ٤.٦٥% لكلا الفئتين، وتفوق نسب المترددون الذين يقطنون غرفة واحدة بمراكز المنصورة والسنبلاوين وأجا المتوسط العام لمحافظة الدقهلية، بينما تخلو بقية المراكز من هذه الفئة، وبالمثل تفوق نسبة المترددين الذين يقطنون أربع غرف فأكثر في مراكز بلقاس وأجا وطلخا ونبروه على نسبة المحافظة.

٣ - الخصائص السكانية:

تشمل تلك الخصائص التركيب العمري والحالة الزواجية والحالة التعليمية والدخل الشهري واستخدام وسائل النقل وأوقات التردد

على المستشفى العام للعلاج، وفيما يلي دراسة لهذه الخصائص طبقا لنتائج الاستبانة.

أ- التركيب العمري:

يشير الجدول (٨) والشكل (٦) التوزيع النسبي لعينة المترددين على المستشفى العام بالمنصورة حسب فئات السن عام (٢٠١٦م) حيث يتبين ما يلي:

- شكلت فئة متوسطو السن الغالبية العظمى من المترددين للعلاج على مستشفى المنصورة العام، بنسبة اقتربت من ثلاثة أرباع عينة الدراسة (٧١.١%)، وشكل من هم في الفئة العمرية (٢٠-٤٠ سنة) (٣٦.٦%) من إجمالي العينة، بينما شكل من هم في الفئة العمرية (٤٠-٦٠ سنة) حوالي ٣٤.٥% من إجمالي العينة، وترتفع هذه النسبة للمترددين من داخل الدقهلية مسجلة ٣٤.٩% من إجمالي المترددين ، بينما تنخفض النسبة إلى ٣٠.٨% بين المترددين من خارج الدقهلية، وهو ما يشير إلى عدم قدرة هذه الفئة على السفر لمسافات طويلة.
- ترتفع نسبة عينة المترددين في الفئة العمرية (٢٠-٤٠ سنة) من خارج محافظة الدقهلية عن المتوسط العام للمترددين، إذ سجلت نسبتهم ٦١.٥% من إجمالي المترددين من خارج محافظة الدقهلية، وهم الأقدر على السفر.
- سجلت نسبة عينة المترددين في الفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة) من داخل الدقهلية ٣٤.١% من إجمالي المترددين من داخل محافظة الدقهلية، وهي تنخفض عن المتوسط العام للمترددين بالعينة، وقد جاءت مراكز أجا وبلقاس ومحلة دمنة وطلخا والمنزلة بنسب ترتفع عن المتوسط العام للمحافظة والتي تراوحت ما بين ٣٧.٥% لمركز أجا و٦٦.٧% لمركز المنزلة، بينما تنخفض النسب لبقية المراكز لتسجل أدناها (١٠%) بمركز السنبلاوين، بينما يخلو ميت غمر من المترددين داخل هذه الفئة العمرية.

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب فئات السن لعام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	٢٠-	٤٠-٢٠	٦٠-٤٠	٦٠ سنة فأكثر
شربين	٠.٠	٣٣.٤	٣٣.٣	٣٣.٣
الجمالية	٠.٠	٣٣.٣	٦٦.٧	٠.٠
المنزلة	٠.٠	٦٦.٧	٣٣.٣	٠.٠
المطرية	٥٠.٠	٣٣.٣	١٦.٧	٠.٠
أجا	١٢.٥	٣٧.٥	٣٧.٥	١٢.٥
ميت غمر	٨٠.٠	٠.٠	٢٠.٠	٠.٠
دكرنس	٣٧.٥	٢٥.٠	٣٧.٥	٠.٠
بلقاس	٥.٩	٤١.٢	٤١.٢	١١.٧
طلخا	٩.٥	٥٢.٤	٢٣.٨	١٤.٣
نبروه	٣٣.٤	٣٣.٣	٣٣.٣	٠.٠
المنصورة	٢٧.٠	٢٩.٧	٣٧.٩	٥.٤
محلة دمنة	٠.٠	٥٠.٠	٥٠.٠	٠.٠
السنبلاوين	٣٠.٠	١٠.٠	٤٠.٠	٢٠.٠
جملة الدقهلية	٢٢.٥	٣٤.١	٣٤.٩	٨.٥
دمياط	٠.٠	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠
الغربية	١٦.٧	٣٣.٣	٥٠.٠	٠.٠
كفر الشيخ	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
الإجمالي من خارج الدقهلية	٧.٧	٦١.٥	٣٠.٨	٠.٠
الإجمالي	٢١.١	٣٦.٦	٣٤.٥	٧.٨

المصدر: النتائج النهائية للإستبيان عام ٢٠١٦م.

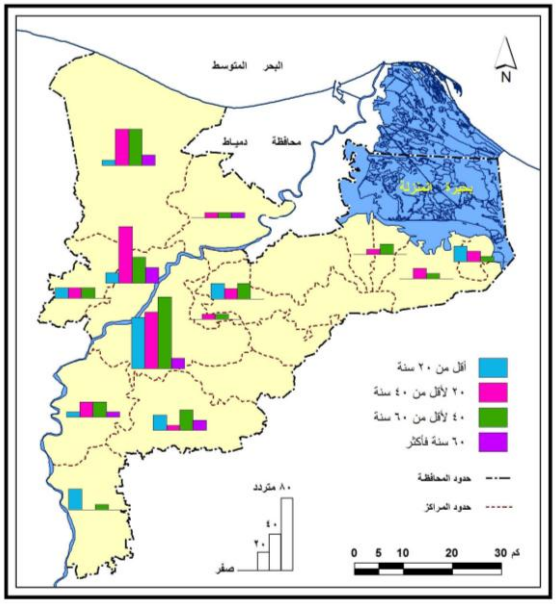

شكل (٦) توزيع عينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب فئات السن لعام ٢٠١٦م

- ترتفع نسب عينة المترددين من داخل الدقهلية في الفئة العمرية (٤٠-٦٠سنة) عن المتوسط العام للمحافظة بمراكز دكرنس وأجا والمنصورة والسنبلاوين وبلقاس ومحلة دمنة والجمالية، والتي تراوحت ما بين (٣٧.٥%، ٦٦.٧%)، بينما تنخفض في بقية المراكز لتسجل أدنى مستوياتها (٧.٠%) بمركز المطرية ولعل الموقع المتطرف لهذا المركز وراء انخفاض المترددين منه على مستشفى المنصورة العام.
- شكل المترددون دون العشرين عاما حوالي خمس (٢١.١%) حجم المترددين داخل العينة، وترتفع نسبة المترددين من داخل الدقهلية إلى ٢٢.٥% ، بينما تنخفض من خارج الدقهلية إلى ٧.٧% من إجمالي المترددين من خارج محافظة الدقهلية، وترتفع النسب بمراكز المنصورة والسنبلاوين ونبروه ودكرنس والمطرية وميت غمر، وقد تراوحت ما بين (٢٧.٠%-٨٠.٠%)، بينما تنخفض عنها بمراكز أجا وطلخا وبلقاس، ويخلو مركز الجمالية ومحلة دمنة والمنزلة وشربين من المترددين داخل هذه الفئة العمرية.
- لم تتجاوز نسبة كبار السن (٦٠ فأكثر) ٧.٨% من إجمالي عينة الدراسة، جميعهم من داخل محافظة الدقهلية خاصة من مراكز شربين والسنبلاوين وطلخا وأجا وبلقاس والمنصورة، وقد جاءت هذه المراكز بنسب ترتفع عن المتوسط العام للمحافظة باستثناء مركز المنصورة الذي بلغت نسبته ٥.٤% من إجمالي المترددين من داخل المركز.

ب- الحالة الزواجية:

يشير الجدول (٩) والشكل (٧) إلى التوزيع النسبي لعينة المترددين حسب الحالة الزواجية، حيث يتضح الآتي:

- سيادة عينة المترددين المتزوجين، إذ شكلت نسبتهم ما يزيد على ثلاثة أخماس (٦٢.٠%) من عينة المترددين، وهم الغالبية العظمى من المترددين على مستشفى المنصورة العام، وترتفع النسبة بين المترددين من خارج المحافظة إلى ٦٩.٢% خاصة من محافظة دمياط (١٠٠%) وكفر

الشيخ (٨٣.٣%) من إجمالي المترددين من المحافظة.

- ترتفع نسبة المترددين المتزوجين من مراكز أجا وطلخا وشربين والمنصورة والمنزلة والجمالية عن المتوسط العام لمحافظة الدقهلية، وقد تراوحت النسب ما بين ٦٢.٥% لمركز أجا و١٠٠% لمركزي المنزلة والمطرية، بينما تنخفض النسب عن المتوسط العام للمحافظة ببقية المراكز لتسجل أدنى مستوياتها (٤٠.٠%) بمركزي ميت غمر والسنبلاوين.

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب الحالة الزواجية عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
شربين	٠.٠	٦٦.٧	٣٣.٣	٠.٠
الجمالية	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
المنزلة	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
المطرية	٥٠.٠	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠
أجا	١٢.٥	٦٢.٥	١٢.٥	١٢.٥
ميت غمر	٦٠.٠	٤٠.٠	٠.٠	٠.٠
دكرنس	٢٥.٠	٥٠.٠	١٢.٥	١٢.٥
بلقاس	٢٣.٥	٤٧.١	٥.٩	٢٣.٥
طلخا	١٩.٠	٦٦.٧	٠.٠	١٤.٣
نبروه	٣٣.٣	٥٠.٠	١٦.٧	٠.٠
المنصورة	٢١.٦	٧٣.٠	٠.٠	٥.٤
محلة دمنة	٥٠.٠	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠
السنبلاوين	٣٠.٠	٤٠.٠	٠.٠	٣٠.٠
جملة الدقهلية	٢٤.٠	٦١.٢	٣.٩	١٠.٩
دمياط	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
الغربية	٣٣.٣	٥٠.٠	٠.٠	١٦.٧
كفر الشيخ	١٦.٧	٨٣.٣	٠.٠	٠.٠
الإجمالي من خارج الدقهلية	٢٣.١	٦٩.٢	٠.٠	٧.٧
الإجمالي	٢٣.٩	٦٢.٠	٣.٥	١٠.٦

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

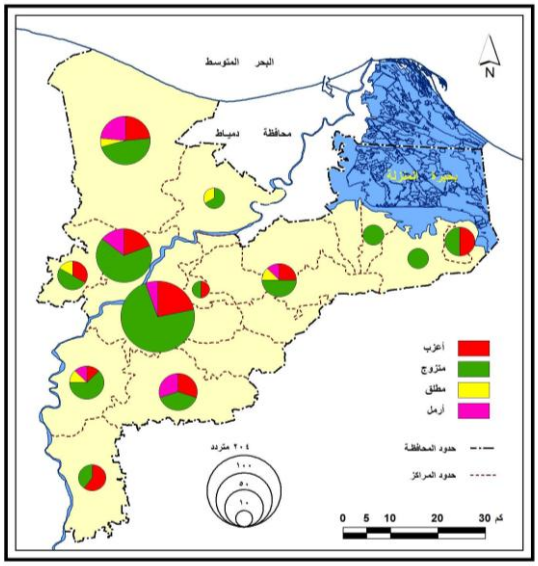

شكل (٧) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب الحالة الزواجية عام ٢٠١٦م

- شكل المترددون فئة أعزب حوالي الربع (٢٣.٩%) من حجم المترددين داخل العينة، وترتفع النسبة بين المترددين من المحافظة إلى ٢٤.٠%، وقد جاءت مراكز دكرنس والسنبلاوين ونبروه ومحلة دمنة والمطرية وميت غمر بنسب ترتفع على المتوسط العام للمدينة بنسب تتراوح ما بين ٢٥.٠% لمركز دكرنس و٦٠% لمركز ميت غمر، بينما تقل النسب عن المتوسط العام بمراكز بلقاس والمنصورة وطلخا وأجا، مسجلة أدناها (١٢.٥%) بالمركز الأخير، في حين تخلو مراكز الجمالية والمنزلة وشربين من المترددين العزب.
- تنخفض نسبة عينة المترددين من هم أعزب من خارج الدقهلية عن المتوسط العام لإجمالي المترددين، إذ سجلت ٢٣.١% من إجمالي المترددين من خارج الدقهلية، وقد سجلت أقصاها الغربية (٣٣.٣%)، بينما انخفضت

إلى (١٦.٧%) بكفر الشيخ، بينما تخلو دمياط من المترددين من فئة أعزب.

-شكلت نسبة عينة المترددين الأرامل ١٠.٦%، وتفوق نسبة المترددين الأرامل من داخل الدقهلية على المتوسط العام (١٠.٩%)، وترتفع النسب بمراكز أجا ودكرنس وطلخا وبلقاس والسنبلاوين عن نسبة المحافظة، إذ تراوحت ما بين (١٢.٥%: ٣٠.٠%) في حين تقل في مركز المنصورة عن المتوسط العام للمحافظة مسجلة ٥.٤% من إجمالي المترددين على المركز، بينما تخلو بقية المراكز من المترددين الأرامل، وتنخفض نسبة المترددين الأرامل من خارج الدقهلية إلى ٧.٧%، وقد جاءوا جميعهم من الغربية.

-سجلت نسبة المترددين المطلقين أقل النسب (٣.٥%) بين فئات الحالة الزواجية، وترتفع النسبة من داخل محافظة الدقهلية إلى ٣.٩% من إجمالي المترددين من داخل الدقهلية، وقد جاءوا من مراكز بلقاس وأجا ودكرنس ونبروه وشربين، وهي المراكز التي جاءت بنسب تزيد على النسبة العامة لمحافظة الدقهلية، بينما تخلو بقية المراكز من المترددين المطلقين، ومن جهة أخرى لم تسجل أي حالة للمترددين المطلقين من خارج الدقهلية.

ج- الخصائص التعليمية:

يتضح من بيانات الجدول (١٠) والشكل (٨) اللذان يوضحان توزيع أفراد العينة حسب خصائصهم التعليمية ما يأتي:

-جاءت نسبة المترددين الأميين في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة تزيد قليلاً على خمسي (٤٠.٢%) حجم العينة، وترتفع النسبة بين المترددين من داخل الدقهلية إلى ٤٢.٦% من إجمالي المترددين من المحافظة، وقد فاقت النسب بمراكز محلة دمنة ودكرنس وأجا وبلقاس ونبروه والمنزلة المتوسط العام للمحافظة بنسب تراوحت ما بين (٥٠%: ١٠٠%)، في حين جاءت بقية المراكز بنسب تقل عن المتوسط العام للمحافظة، بينما تخلو مركز ميت غمر من المترددين الأميين.

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب الحالة التعليمية عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	أمي	يقرأ ويكتب	متوسط	فوق المتوسط	جامعي فأعلى
شربين	٣٣.٤	٠.٠	٣٣.٣	٠.٠	٣٣.٣
الجمالية	٣٣.٤	٣٣.٣	٣٣.٣	٠.٠	٠.٠
المنزلة	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
المطرية	٣٣.٣	١٦.٧	٠.٠	١٦.٧	٣٣.٣
أجا	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣٧.٥	١٢.٥
ميت غمر	٠.٠	٨٠.٠	٢٠.٠	٠.٠	٠.٠
دكرنس	٥٠.٠	١٢.٥	٢٥.٠	١٢.٥	٠.٠
بلقاس	٦٤.٧	٠.٠	٢٩.٤	٠.٠	٥.٩
طلخا	٣٣.٣	١٩.١	١٩.٠	٠.٠	٢٨.٦
نبروه	٦٦.٧	٠.٠	٣٣.٣	٠.٠	٠.٠
المنصورة	٣٥.٢	١٨.٩	٣٥.١	٢.٧	٨.١
محلة دمنة	٥٠.٠	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
السنبلاوين	٤٠.٠	٣٠.٠	٢٠.٠	٠.٠	١٠.٠
جملة الدقهلية	٤٢.٦	١٧.١	٢٤.٠	٤.٧	١١.٦
دمياط	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
الغربية	٣٣.٣	٣٣.٣	٠.٠	١٦.٧	١٦.٧
كفر الشيخ	٠.٠	١٦.٧	٥٠.٠	١٦.٦	١٦.٧
الإجمالي من خارج الدقهلية	١٥.٤	٣٠.٧	٢٣.١	١٥.٤	١٥.٤
الإجمالي	٤٠.٢	١٨.٣	٢٣.٩	٥.٦	١٢.٠

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

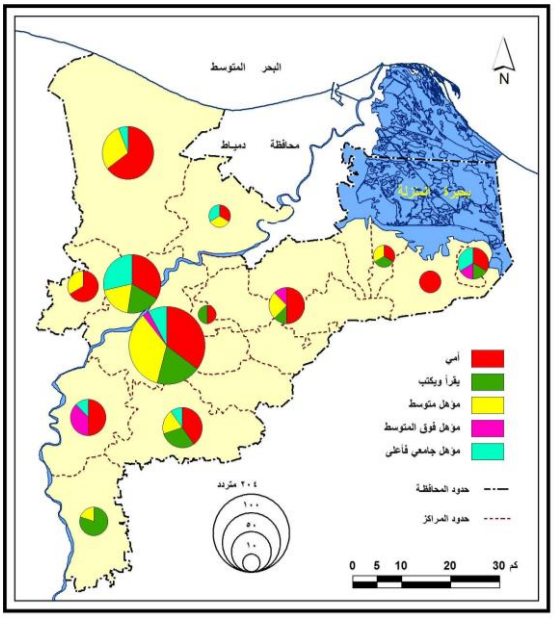

شكل (٨) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب الحالة التعليمية عام ٢٠١٦م

- شكل المترددون الأميون من خارج الدقهلية ١٥.٤%، وقد جاءوا من محافظة الغربية، بينما تخلو محافظتا دمياط وكفر الشيخ من المترددين الأميين.
- شكلت نسبة المترددين الحاصلين على مؤهل متوسط حوالي ربع (٢٣.٩%) حجم عينة الدراسة، وذلك لارتفاع حجم سكان هذه الفئة داخل محافظة الدقهلية وخارجها، وترتفع النسبة بين المترددين من داخل الدقهلية إلى ٢٤.٠%، وتفوق نسبة المترددين الحاصلين على مؤهل متوسط بمراكز دكرنس وبلقاس والجمالية وشربين ونبروه والمنصورة المتوسط العام للمحافظة، وقد تراوحت النسب بين (٢٥.٠%: ٣٥.١%)، في حين تنخفض عنه في مراكز طلخا وميت غمر والسنبلاوين، بينما تخلو بقية المراكز من المترددين الحاصلين على مؤهل متوسط. ومن جهة أخرى تنخفض نسبة المترددين الحاصلين على مؤهل متوسط من خارج الدقهلية إلى ٢٣.١%، وقد جاءوا من محافظة كفر الشيخ.
- جاء المترددون الملمون بالقراءة والكتابة في المرتبة الثالثة بنسبة تقترب من خمس (١٨.٣%) حجم العينة، وترتفع النسبة للمترددين من خارج الدقهلية إلى ٣٠.٨%، وقد فاقت النسب بمحافظتي دمياط وكفر الشيخ المتوسط العام للمترددين من خارج الدقهلية، لضعف الخدمة الصحية في مناطق هؤلاء المترددين، وتفضيل خدمات المنصورة الصحية، بينما تنخفض نسبة المترددين الملمين بالقراءة والكتابة من داخل الدقهلية لتسجل ١٧.١% من إجمالي المترددين من المحافظة، وقد فاقت نسب مراكز المنصورة وطلخا والسنبلاوين وميت غمر ومحلة دمنة والجمالية نسبة محافظة الدقهلية، وقد تراوحت النسب بين (١٨.٩%: ٨٠.٠%)، بينما تنخفض النسب عن المتوسط العام للمحافظة بمركزي المطرية ودكرنس مسجلة ١٦.٧% و١٢.٥% على التوالي، في حين تخلو بقية المراكز من المترددين الملمين بالقراءة والكتابة.
- شكلت نسبة المترددين الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى ١٢.٠% من إجمالي

عينة الدراسة، وترتفع النسبة بين المترددين من خارج محافظة الدقهلية إلى ١٥.٤%، وقد سجلت محافظتا الغربية وكفر الشيخ نسب تفوق المتوسط العام للمترددين من خارج الدقهلية بلغ مقدارها ١٦.٧% لكل منهما، ومن جهة أخرى تقل نسبة المترددين من داخل المحافظة حيث بلغت النسبة ١١.٦%، وقد فاقت مراكز أجا وطلخا وشربين والمطرية المتوسط العام للمحافظة بنسب تتراوح ما بين (١٢.٥%: ٣٣.٣%)، بينما جاءت بلقاس والمنصورة والسنبلاوين بنسب تقل عن نسبة المحافظة مسجلة أدنى مستوياتها (٥.٩%) بمركز بلقاس.

- يتذيل المترددون الحاصلون على مؤهل فوق المتوسط قائمة المترددين حسب خصائصهم التعليمية، إذ لم تتجاوز نسبتهم ٥.٦% من إجمالي المترددين داخل العينة، وقد جاءت النسب مرتفعة للمترددين من خارج الدقهلية مقارنة بالمترددين من داخلها. كما تفوقت النسب بمراكز دكرنس وأجا والمطرية المتوسط العام للدقهلية والتي تراوحت بين (١٢.٥%: ٣٧.٥%)، بينما تنخفض النسبة بمركز المنصورة عن المتوسط العام للمحافظة مسجلة ٢.٧% من إجمالي المترددين من داخل المركز.

د- الحالة العملية:

تشير بيانات الجدول (١١) والشكل (٩) إلى توزيع المترددين حسب الحالة العملية حيث يتضح الآتي:

جدول (١١) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورةالعام حسب الحالة العملية عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	يعمل	لا يعمل
شربين	٦٦.٧	٣٣.٣
الجمالية	٣٣.٣	٦٦.٧
المنزلة	٠.٠	١٠٠.٠
المطرية	٣٣.٣	٦٦.٧
أجا	٦٢.٥	٣٧.٥
ميت غمر	٤٠.٠	٦٠.٠
دكرنس	٣٧.٥	٦٢.٥
بلقاس	٢٣.٥	٧٦.٥
طلخا	٢٣.٨	٧٦.٢
نبروه	٠.٠	١٠٠.٠
المنصورة	٢٧.٠	٧٣.٠
محلة دمنة	١٠٠.٠	٠.٠
السنبلاوين	٣٠.٠	٧٠.٠
جملة الدقهلية	٣٠.٢	٦٩.٨
دمياط	٠.٠	١٠٠.٠
الغربية	١٦.٧	٨٣.٣
كفر الشيخ	٥٠.٠	٥٠.٠
الإجمالي من خارج الدقهلية	٣٠.٨	٦٩.٢
الإجمالي	٣٠.٣	٦٩.٧

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

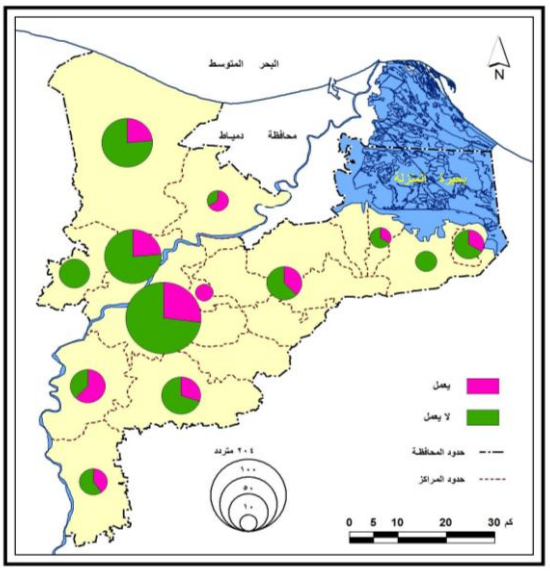

شكل (٩) التوزيع النسبي لعينة المترددين على المستشفى المنصورة العام حسب الحالة العملية عام ٢٠١٦م

- معظم (٦٩.٧%) عينة المترددين على مستشفى المنصورة العام لا يعملون، مما يعني أن معظم المترددين من أرباب المعاشات وربات البيوت والطلاب، وترتفع النسبة للمترددين غير العاملين من داخل الدقهلية إلى ٦٩.٨%، وقد جاءت مراكز السنبلاوين والمنصورة وطلخا وبلقاس ونبروه والمنزلة بنسب ترتفع على نسبة المحافظة بينما تنخفض عنه في باقي مراكز المحافظة؛ وذلك بسبب ارتفاع حالات الإصابة بأمراض الفيروسات والأمراض المعوية، ومن جهة أخرى تنخفض نسبة المترددين غير العاملين من خارج المحافظة لتسجل ٦٩.٢%، وقد فاقت محافظتا دمياط والغربية تلك النسبة بيد أن التفوق كان لصالح دمياط التي سجلت ١٠٠% من إجمالي المترددين منها.
- شكلت نسبة المترددين العاملين (٣٠.٣%) وهم المترددين الملتحقين بقوة العمل، وترتفع نسبة هؤلاء من خارج محافظة الدقهلية مقارنة بالمترددين من داخلها، أما على مستوى مراكز محافظة الدقهلية؛ فقد فاقت النسب بمراكز المطرية والجمالية ودكرنس وميت غمر وأجا وشربين ومحلة دمنة، وقد تراوحت النسب ما بين (٣٣.٣%: ١٠٠%)، في حين تنخفض النسب في مراكز بلقاس وطلخا والمنصورة والسنبلاوين عن نسبة المحافظة العامة، بينما يخلو مركزا المنزلة ونبروه من المترددين العاملين.

هـــ- الدخل الشهري:

يوضح الجدول (١٢) والشكل (١٠) أن المترددين الذين لديهم دخل شهري قد بلغ عددهم ٢٧٠ مترددًا، أي ما يعادل ٣٨.٠% من إجمالي العينة، معظمهم (٨٥.٢%) من داخل محافظة الدقهلية، خاصة من مراكز طلخا والمنصورة وأجا، إذ أسهم المراكز الثلاثة بأكثر من نصف (٥٤.٣%) المترددين أصحاب الدخول بمحافظة الدقهلية، ومن جهة أخرى مثل أصحاب الدخول المرتفعة من المترددين من خارج محافظة الدقهلية حوالي ١٤.٨%، وقد جاء نصفهم من محافظة كفر الشيخ وحوالي ٣٧.٥% من محافظة الغربية وحوالي ١٢.٥% من محافظة دمياط.

ويمكن توزيع عينة المترددين حسب فئات الدخل المختلفة على النحو الآتي:

- جاءت فئة الدخل (١٠٠٠ جنيه فأكثر) في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٤٤.٤% من إجمالي أصحاب الدخول بالعينة، وترتفع النسبة للمترددين من الدقهلية إلى ٤٧.٨%، كما تفوق نظيرتها من خارج المحافظة والتي لم تتجاوز نسبتها ربع المترددين من خارج المحافظة، وذلك لارتفاع أسعار الكشف والأدوية في الخدمات الصحية الخاصة، أما على مستوى المراكز؛ فقد فاقت نسبة أصحاب فئة الدخل (١٠٠٠ جنيه فأكثر) بمراكز دكرنس والمطرية وشربين والجمالية والسنبلاوين ومحلة دمنة وميت غمر، وقد تراوحت النسب ما بين (٥٠.٠%: ١٠٠%) من إجمالي أصحاب الدخول بالعينة، بينما جاءت بقية المراكز بنسب تقل عن نسبة المحافظة لتسجل أدناها بمركز طلخا (٣٣.٣%)، بينما يخلو مركز نبروه والمنزلة من المترددين أصحاب الدخل المرتفع للاتجاه إلى خدمات المراكز الطبية المتخصصة سواء الخاصة أو الحكومية.

جدول (١٢) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب فئات الدخل الشهري عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	أقل من ٤٠٠ جنيه	٤٠٠ – ٨٠٠ جنيه	٨٠٠– ١٠٠٠ جنيه	١٠٠٠ جنيه فأكثر
شربين	٠.٠	٠.٠	٥٠.٠	٥٠.٠
الجمالية	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠	٥٠.٠
المنزلة	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
المطرية	٠.٠	٠.٠	٥٠.٠	٥٠.٠
أجا	٠.٠	٤٢.٨	١٤.٣	٤٢.٩
ميت غمر	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠.٠
دكرنس	٠.٠	٢٥.٠	٢٥.٠	٥٠.٠
بلقاس	٠.٠	٢٥.٠	٥٠.٠	٢٥.٠
طلخا	٠.٠	٣٣.٤	٣٣.٣	٣٣.٣
نبروه	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
المنصورة	٠.٠	٣٣.٣	٢٥.٠	٤١.٧
محلة دمنة	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠.٠
السنبلاوين	٠.٠	٠.٠	٣٣.٣	٦٦.٧
جملة الدقهلية	٢.٢	٢٣.٩	٢٦.١	٤٧.٨
دمياط	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠
الغربية	٣٣.٤	٣٣.٣	٣٣.٣	٠.٠
كفر الشيخ	٠.٠	٥٠.٠	٠.٠	٥٠.٠
الإجمالي من خارج الدقهلية	١٢.٥	٥٠.٠	١٢.٥	٢٥.٠
الإجمالي العام	٣.٧	٢٧.٨	٢٤.١	٤٤.٤

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

- شكلت عينة المترددين الذين يتراوح دخلهم الشهري ما بين (٤٠٠ لأقل من ٨٠٠ جنيه) ما يزيد على ربع (٢٧.٨%) حجم العينة، وترتفع النسبة للمترددين من خارج المحافظة إلى ٥٠.٠٠%، بينما تنخفض إلى ٢٣.٩% للمترددين من داخل الدقهلية، وتفوق نسب المترددين من مراكز بلقاس ودكرنس

والمنصورة وطلخا وأجا النسبة العامة للمحافظة بنسب تتراوح ما بين (٢٥.٠%: ٤٢.٩%) بينما تخلو بقية مراكز محافظة الدقهلية من أصحاب الدخول داخل هذه الفئة.

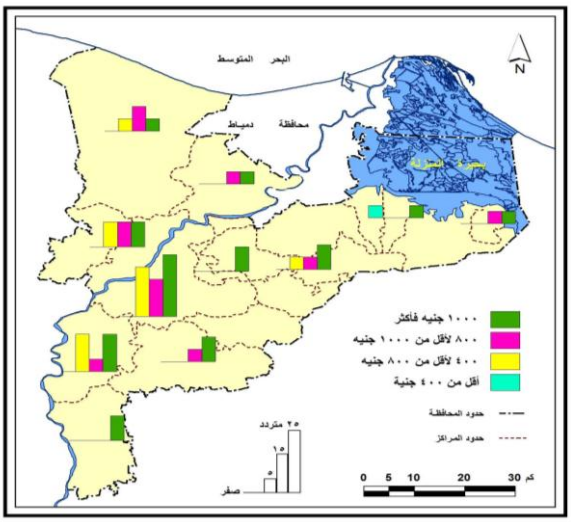

شكل (١٠) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب فئات الدخل الشهري عام ٢٠١٦م

– أسهم المترددون الذين يتراوح دخولهم ما بين (٨٠٠ لأقل من ١٠٠٠ جنيه) بحوالي (٢٤.١%) من إجمالي حجم العينة، وترتفع النسبة بين المترددين من الدقهلية إلى ٢٦.١% بينما تنخفض إلى ١٢.٥% للمترددين من خارج الدقهلية، وتفوق نسبة المترددين داخل فئة الدخل (٨٠٠ لأقل من ١٠٠٠ جنيه) بمراكز السنبلاوين وطلخا والمطرية وشربين وبلقاس النسبة العامة للمحافظة بنسب تتراوح ما بين (٣٣.٣%: ٥٠.٠%)، بينما تقل النسب بمراكز المنصورة ودكرنس وأجا عن المحافظة مسجلة أدناها (١٤.٣%) بمركز أجا.

– تذيل المترددون الذين يقل دخلهم الشهري عن (٤٠٠ جنيه قائمة فئات الدخل للمترددين داخل العينة، وذلك بنسبة لم تتجاوز (٣.٧%) من إجمالي حجم العينة، وقد اقتصر المترددون داخل هذه الفئة من مركز الجمالية ومحافظة الغربية.

و– تباين المترددون حسب الحضر والريف: يفد المترددون إلى المستشفى العام بالمنصورة حسب اختلاف محال إقامتهم بمراكز الدقهلية وخارجها على المستويين الحضري (المدن) والريفي (القرى) كما هو موضح بالجدول (١٣)

جدول (١٣) توزيع عينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب محال الإقامة بحضر وريف المراكز عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	الحضر		الريف	
	العدد	%	العدد	%
شربين	٦	٤٠.٠	٩	٦٠.٠
الجمالية	٢	١٣.٣	١٣	٨٦.٧
المنزلة	٧	٤٦.٧	٧	٥٣.٣
المطرية	١٢	٤٠.٠	١٨	٦٠.٠
أجا	١٥	٣٧.٥	٢٥	٦٢.٥
ميت غمر	٣	١٢.٠	٢٢	٨٨.٠
دكرنس	٧	١٧.٥	٣٣	٨٢.٥
بلقاس	١٦	١٨.٨	٦٩	٨١.٢
طلخا	٤٧	٤٤.٨	٥٨	٥٥.٢
نبروه	٤	١٣.٣	٢٦	٨٦.٧
المنصورة	٨٥	٤٥.٩	١٠٠	٥٤.١
محلة دمنة	–	–	١٠	١٠٠.٠
السنبلاوين	٢٠	٤٠.٠	٣٠	٦٠.٠
جملة الدقهلية	٢٢٤	٣٤.٧	٤٢١	٦٥.٣
دمياط	–	–	٥	١٠٠
الغربية	١٣	٤٣.٣	١٧	٥٦.٧
كفر الشيخ	٥	١٦.٧	٢٥	٨٣.٣
جملة خارج الدقهلية	١٨	٢٧.٧	٤٧	٧٢.٣
الإجمالي	٢٤٢	٣٤.١	٤٦٨	٦٥.٩

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

من الجدول (١٣) تبين ما يلي:

- أكثر المترددين هم من ريف مراكز الدقهلية والمحافظات المجاورة دمياط والغربية وكفر الشيخ بنسبة (٦٥.٩%) أى ما يوازي ثلثي عينة المترددين على المستشفى العام بالمنصورة، بينما يفد من الحضر (٣٤.١%) حيث يفضلون المراكز الصحية الخاصة للعلاج بمدينة المنصورة وغيرها من المراكز الحضرية.
- يرجع أكثر المترددين من ريف الدقهلية بمراكز محلة دمنة وميت غمر والجمالية ونبروه ودكرنس وبلقاس وهي مراكز يرتفع بها سكان الريف بصورة واضحة، ومن ثم يظهر الطابع الزراعي هو السائد مما انعكس على ارتفاع حالات الإصابة بالأمراض لتبلغ ٥١.٤٦٩ حالة لتمثل نحو ثلث إجماليها بالمحافظو لعام (٢٠١٣م)[٢٣]، وخاصة الأمراض المعوية والفيروسات الكبدية وأمراض الجهاز التنفسي والقلب والسكر لانتشار معدلات التلوث البيئي بهذه المراكز، لذا لابد من توفير التجهيزات الطبية اللازمة لعلاج هؤلاء الوافدين ذوي الدخول المتوسطة والمنخفضة.

و- وسيلة الانتقال المستخدمة في رحلة العلاج بمستشفى المنصورة العام:

تتوزع رحلة المترددين لتلقي العلاج بمستشفى المنصورة العام على وسائل النقل المتاحة (السيارات الأجرة والسيارات الخاصة المشي على الأقدام وغيرها ...) وذلك بتأثير دوافع مختلفة منها؛ تكاليف الرحلة والسرعة والأمان. ويخدم رحلة العلاج للمترددين من مكان إقامتهم إلى مستشفى المنصورة العام شبكة جيدة من الطرق المرصوفة ساعدت وسائل الانتقال المختلفة على تفعيل حركة التنقل من مكان السكن إلى المستشفى، ومن أهم هذه الطرق: طريق طنطا/ طلخا/ دمياط بطول ٥٤كم، وطريق دمياط/ المنصورة/ بنها بطول ٩٠ كم، وطريق المنصورة/ السنبلاوين بطول ١٨ كم، وطريق المنصورة المنزلة بطول ٧٥ كم، وطريق طلخا/ نبروه/ كفر الشيخ بطول ٥٢ كم، وطريق طلخا/ بلقاس/ جمصة بطول ٦٢ كم. وتسهم هذه الطرق بالجزء الأكبر في حركة المركبات داخل الدقهلية، حيث ترتبط بالطرق الثانوية والفرعية التي تؤدي إلى المحلات العمرانية بالمحافظة.

وتشير نتائج الدراسة الميدانية والتي يوضحها الجدول (١٤) والشكل (١١) إلى الآتي:

- جميع وسائل النقل يستخدمها عينة المترددين إلى مستشفى المنصورة العام، إلا أن السيارات الأجرة هي الغالبة على بقية وسائل النقل، حيث يلاحظ أن أكثر من أربعة أخماس (٨٨.١%) من أفراد العينة ينتقلون من مكان

---

(٢٣) نظرًا لعدم وجود مستشفى مركزي في محلة دمنة فلا يتوافر لها أي بيانات، وإنما تحول الحالات إلى المستشفيات المركزية بحاضرة الدقهلية.

السكن إلى المستشفى بواسطة السيارة الأجرة العمومي، شكل من هم من داخل الدقهلية حوالي ٩٠.٤% من إجمالي العينة، يأتي معظمهم (٥٩.٣%) من ثلاثة مراكز هي: المنصورة وطلخا ومحلة دمنة بسبب رخص أجرة هذه الوسائل.

جدول (١٤) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب وسيلة الانتقال عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	سيارة أجرة عمومي	خاصة	سيرًا على الأقدام	أخرى
شربين	١.٦	٢٥	٠	٠
الجمالية	٢.٤	٠	٠	٠
المنزلة	١.٦	٠	٠	١٤.٣
المطرية	٢.٤	٠	٠	٤٢.٩
أجا	٥.٦	٢٥	٠	٠
ميت غمر	٣.٢	٢٥	٠	٠
دكرنس	٦.٤	٠	٠	٠
بلقاس	١٢.٨	٢٥	٠	٠
طلخا	١٦.٨	٠	٠	٠
نبروه	٤.٨	٠	٠	٠
المنصورة	٢٤	٠	١٠٠	١٤.٣
محلة دمنة	١.٦	٠	٠	٠
السنبلاوين	٧.٢	٠	٠	١٤.٣
جملة الدقهلية	٩٠.٤	١٠٠	١٠٠	٨٥.٧
دمياط	٠.٨	٠	٠	٠
الغربية	٤.٨	٠	٠	٠
كفر الشيخ	٤	٠	٠	١٤.٣
الإجمالي من خارج الدقهلية	٩.٦	٠	٠	١٤.٣
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

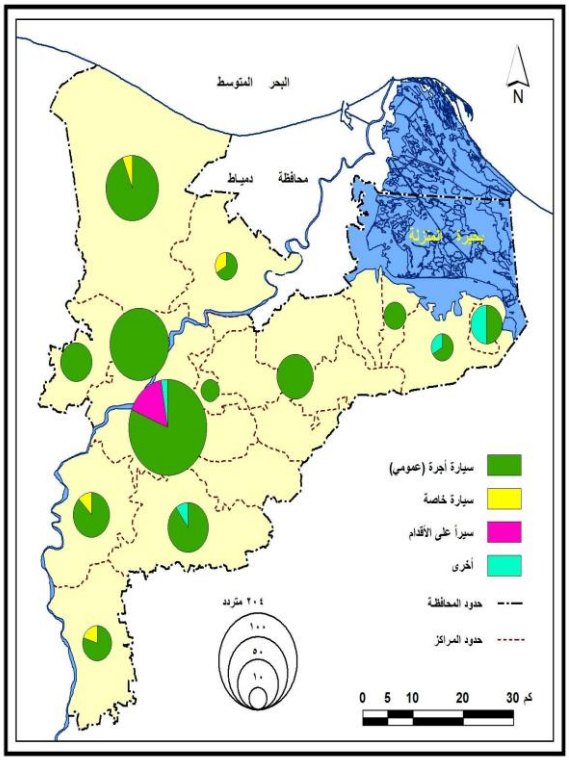

شكل (١١) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب وسيلة الانتقال عام ٢٠١٦م

- شكل المترددون من خارج الدقهلية ٩.٦% من إجمالي العينة، يأتي معظمهم من الغربية وكفر الشيخ، إذ أسهمتا معاً بحوالي ٩١.٧% من إجمالي المترددين من خارج محافظة الدقهلية.
- جاء من يستخدمون الوسائل الأخرى والممثلة في القطار وسيارة النقل الداخلي (السرفيس) في المرتبة الثانية بنسبة ٤.٩% من إجمالي أفراد العينة، وقد أسهمت بنسبة المترددين من داخل الدقهلية ٨٥.٧% من إجمالي العينة، يأتون من مراكز المطرية والجمالية والمنصورة والسنبلاوين.

- شكل المترددون الذين جاءوا سيرًا على الأقدام ٤.٢% من إجمالي المترددين داخل العينة، ومن الطبيعي أن يكون هؤلاء المترددين من قاطني مدينة المنصورة، وهذا يعني القرب النسبي بين مستشفى المنصورة العام ومكان السكن لقطاع من المترددين داخل العينة.
- جاءت السيارة الخاصة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٨% من إجمالي حجم العينة، جاء جميعهم من داخل الدقهلية خاصة من مراكز ميت غمر وأجا وشربين وبلقاس، وتؤكد هذه النسبة انتقاء المستشفى العام مرضى من ذوي الدخل المنخفض.

ز-أوقات التردد على مستشفى المنصورة العام:

يتضح من نتائج الاستبانة الموضحة بالجدول (١٥) والشكل (١٢) ما يأتي:

جدول (١٥) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب أوقات التردد عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	يومي	أسبوعي	شهري	موسمي
شربين	٠.٠	٠.٠	٣.٥	٢.٣
الجمالية	٠.٠	٥.٣	٠.٠	٢.٣
المنزلة	٠.٠	٥.٣	١.٨	٠.٠
المطرية	٠.٠	٥.٣	٣.٥	٤.٧
أجا	٠.٠	٢.٦	٣.٥	١١.٦
ميت غمر	٠.٠	٥.٣	١.٨	٤.٧
دكرنس	٠.٠	٥.٣	٨.٨	٢.٣
بلقاس	٠.٠	٥.٣	٢١.١	٧.٠
طلخا	٥٠.٠	١٣.٢	١٢.٣	١٦.٣
نبروه	٠.٠	٥.٣	٧.٠	٠.٠
المنصورة	٥٠.٠	٢٦.٣	٢٢.٨	٢٧.٩
محلة دمنة	٠.٠	٢.٦	١.٨	٠.٠
السنبلاوين	٠.٠	٧.٩	٣.٥	١١.٦
جملة الدقهلية	١٠٠.٠	٨٩.٥	٩١.٢	٩٠.٧
دمياط	٠.٠	٠.٠	١.٨	٠.٠
الغربية	٠.٠	٥.٣	١.٨	٧.٠
كفر الشيخ	٠.٠	٥.٣	٥.٣	٢.٣
الإجمالي من خارج الدقهلية	٠.٠	١٠.٥	٨.٨	٩.٣
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

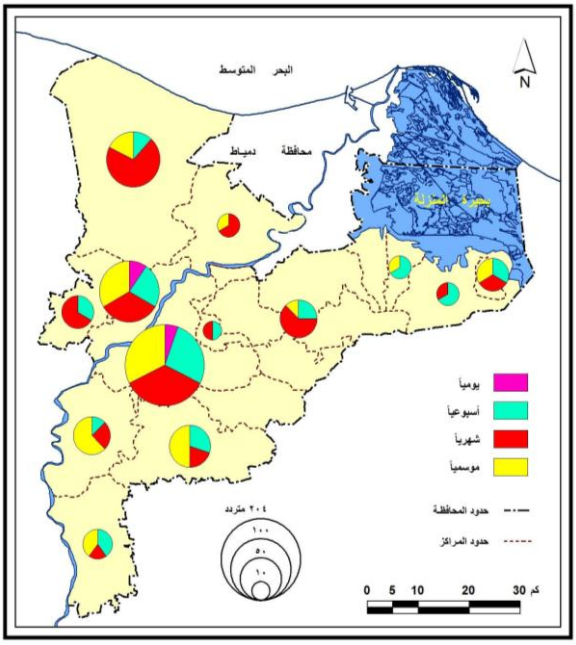

شكل (١٢) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب أوقات التردد عام ٢٠١٦م

- يتردد خمسا(٤٠.١%) من عينة الدراسة على مستشفى المنصورة العام بشكل شهري، ويأتي معظمهم (٩١.٢%) من داخل الدقهلية، خاصة من مراكز المنصورة وطلخا وبلقاس ودكرنس، حيث أسهمت نسبتهم بحوالي ٧١.٢% من إجمالي المترددين من داخل محافظة الدقهلية، للحصول على العلاج المجاني بالمستشفى بينما تتوزع النسبة المتبقية على المراكز الأخرى بنسب تتراوح ما بين ١.٩% لمراكز محلة دمنة والمنزلة وميت غمر، و٧.٧% لمركز نبروه. ومن جهة أخرى شكل المترددون من خارج المحافظة حوالي ٨.٨% من إجمالي المترددين على مستشفى المنصورة العام، يأتي معظمهم (٦٠%) من كفر الشيخ، بينما أسهم من جاء من الغربية ودمياط بحوالي ٢٠% لكل منهما؛ وذلك للحصول على العلاج المناسب لهم من داخل المستشفى.
- شكلت فئة المترددين بشكل موسمي بحوالي ٣٠.٣%، منها ٩٠.٧% من داخل الدقهلية معظمهم (٧٤.٣%) من مراكز المنصورة وطلخا والسنبلاوين وأجا، ومن جهة أخرى أسهمت نسبة المترددين من خارج المحافظة بحوالي ٩.٣% من إجمالي العينة، ٧٥% منهم من الغربية، و٢٥% من كفر الشيخ.
- شكلت نسبة المترددين أسبوعيًا حوالي ٢٦.٨%، أسهم المترددين من داخل محافظة الدقهلية ٨٩.٥% يأتي ما يزيد على نصفهم (٥٢.٩%) من ثلاثة مراكز هي: المنصورة وطلخا والسنبلاوين، بينما شكلت نسبة المترددين من خارج المحافظة ١٠.٥% من إجمالي العينة تتوزع مناصفة بين الغربية وكفر الشيخ؛ وذلك بسبب العلاج المستمر من الأمراض المعوية والنفسية الناتجة عن التلوث وسوء التغذية.
- أسهمت نسبة المترددين بشكل يومي حوالي ٢.٨% من إجمالي عينة الدراسة، جميعهم من داخل محافظة الدقهلية خاصة من سكان مركزي المنصورة وطلخا.

ط- الغرض من التردد على مستشفى المنصورة العام:

تشير بيانات الجدول (١٦) والشكل (١٣) إلى الغرض من التردد على مستشفى المنصورة العام حيث يتضح الآتي:

- أن ما يقرب من نصف أفراد العينة (٤٧.٩%) تتردد على المستشفى العام بغرض إجراء الكشف الطبي، منها ٨٩.٧% من داخل الدقهلية، يأتي معظمهم (٦٣.٩%) من ثلاثة مراكز هي: المنصورة وطلخا وبلقاس، بينما شكل من جاءوا من خارج المحافظة ١٠.٣% من إجمالي العينة.
- يأتي المترددون بغرض عمل الفحوصات والأشعة في المرتبة الثانية، إذ أسهمت بحوالي ٢٣.٢% من إجمالي حجم العينة، يأتي معظمهم (٨٧.٩%) من داخل الدقهلية، خاصة من مراكز المنصورة وطلخا وبلقاس، حيث أسهمت هذه المراكز بما يقرب من ثلثي (٦٥.٥%) المترددين على المستشفى، بينما شكل المترددون من خارج المحافظة ١٢.١% من إجمالي العينة.
- جاءت فئة المترددين بغرض إجراء عملية جراحية في المرتبة الثالثة، حيث شكلت ما يقرب من خمس (١٨.٣%) عينة الدراسة، منها ٩٢.٣% من الدقهلية خاصة من مركزي المنصورة والمطرية، حيث أسهما بثلث (٣٣.٤%) حجم المترددين من الدقهلية. في حين أسهم المترددون من خارج المحافظة بحوالي ٧.٧% جميعهم من كفر الشيخ والغربية.

جدول (١٦) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب الغرض من التردد عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	الكشف	فحوصات وأشعة	عملية جراحية	غسيل كلوي	أخرى
شربين	١.٥	٠.٠	٧.٧	٠.٠	٠.٠
الجمالية	٠.٠	٣.٠	٧.٧	٠.٠	٠.٠
المنزلة	١.٥	٣.٠	٣.٨	٠.٠	٠.٠
المطرية	١.٥	٣.٠	١٥.٤	٠.٠	٠.٠
أجا	٥.٩	٣.٠	٧.٧	٠.٠	١٠.٠
ميت غمر	١.٥	٠.٠	٧.٧	٢٠.٠	١٠.٠
دكرنس	٧.٤	٣.٠	٠.٠	٢٠.٠	١٠.٠
بلقاس	١٦.٢	٩.١	٧.٧	٢٠.٠	٠.٠
طلخا	١٤.٧	١٨.٢	٧.٧	٠.٠	٣٠.٠
نبروه	٤.٤	٣.٠	٧.٧	٠.٠	٠.٠
المنصورة	٢٦.٥	٣٠.٣	١٥.٤	٢٠.٠	٤٠.٠
محلة دمنة	٠.٠	٦.١	٠.٠	٠.٠	٠.٠
السنبلاوين	٨.٨	٦.١	٣.٨	٢٠.٠	٠.٠
جملة الدقهلية	٨٩.٧	٨٧.٩	٩٢.٣	١٠٠.٠	١٠٠.٠
دمياط	٠.٠	٣.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
الغربية	٤.٤	٦.١	٣.٨	٠.٠	٠.٠
كفر الشيخ	٥.٩	٣.٠	٣.٨	٠.٠	٠.٠
الإجمالي من خارج الدقهلية	١٠.٣	١٢.١	٧.٧	٠.٠	٠.٠
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

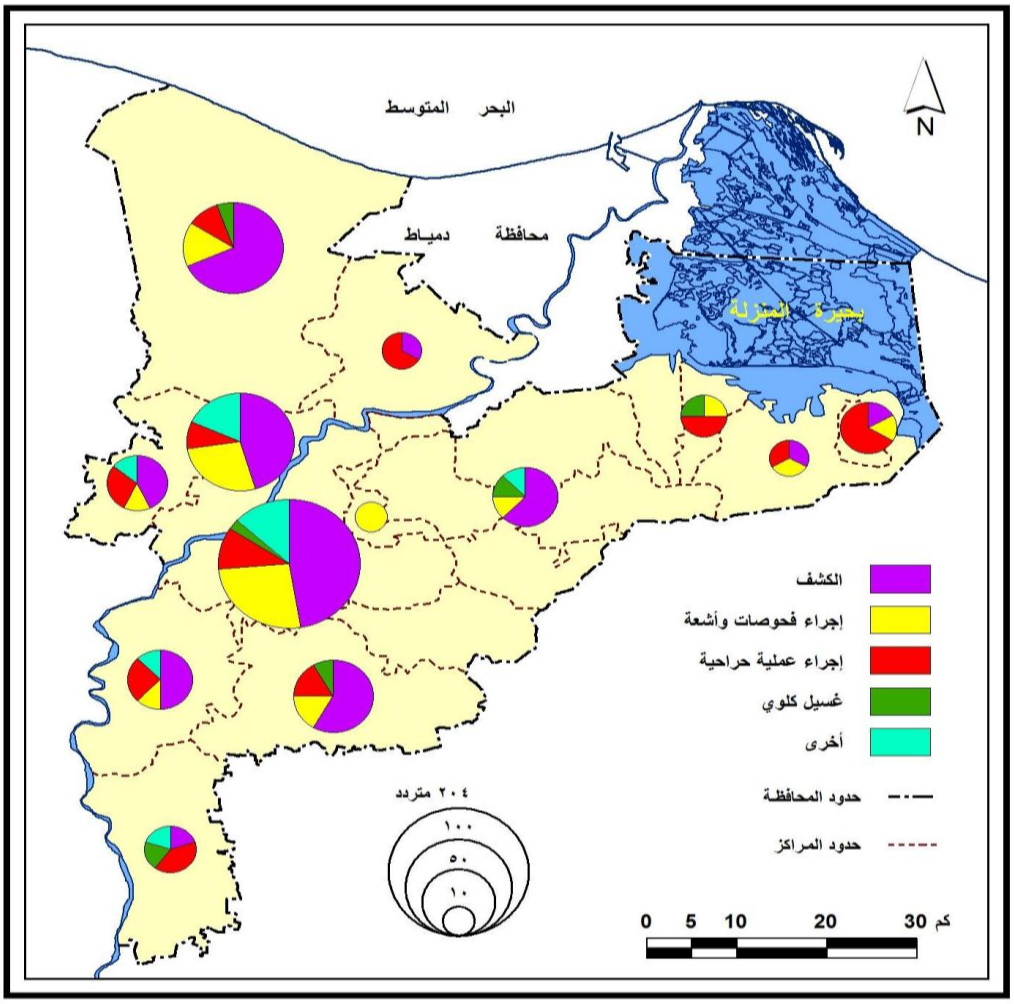

شكل (١٣) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب الغرض من التردد عام ٢٠١٦

- جاءت نسبة المترددين لأغراض أخرى في المرتبة الرابعة بنسبة ٧.١% من إجمالي عينة الدراسة، جميعهم من داخل محافظة الدقهلية وبصفة خاصة من مركزي المنصورة وطلخا اللذان استأثرا بنحو ٧٠% من إجمالي العينة.
- يأتي المترددون بغرض الغسيل الكلوي في المرتبة الخامسة والأخيرة، إذ لم تتجاوز نسبتهم ٣.٥% من إجمالي حجم العينة، وقد جاءوا بنسب متساوية من مراكز المنصورة ودكرنس وميت غمر والسنبلاوين وبلقاس.

ثالثًا: خصائص رحلة العلاج للمترددين لمستشفى المنصورة العام

تتضمن رحلة العلاج حركة المترددين من الحالات المصابة بالأمراض سواء من داخل أم خارج الدقهلية للعلاج بمستشفى المنصورة العام لتنوع التخصصات الطبية بها، وكفاءة الخدمة الصحية إلى حد كبير بالنسبة لإقليم شرق الدلتا.

(١) دوافع اختيار مستشفى المنصورة العام "لدراسة حالة"

لقد تم اختيار مستشفى المنصورة العام كدراسة حالة في رحلة العلاج لعدة اعتبارات منها: موقعها الجغرافي داخل مدينة المنصورة، هيراركية المستشفى من حيث حجم الاستقبال للحالات المصابة والتجهيزات من الأسَّرة، بجانب أنها تابعة لكليات الطب بالمنصورة، وبما يتوافر لديها من أعضاء هيئة التدريس.

أ- الموقع الجغرافي للمستشفى العام:

تقع مستشفى المنصورة العام بشارع جيهان أمام مستشفى الطوارئ، وبجوار العيادات الخارجية لمركز الكلى والمسالك البولية باعتبارها من أقدم المستشفيات بعد مستشفى المنصورة الجامعي، حيث ظهرت نواتها الأولى عام (١٩٧٩م)، وتم تطويرها أكثر من مرة آخرها عام (١٩٩٥م)، ثم عام (٢٠٠١م)، وتم إدخال أقسام حديثة بها كالأورام والفيروسات والرمد والعيون وغيرها.

وإمكانية الوصول إليها سهلة من خلال الشوارع الرئيسة المحيطة بها كشارع جيهان وامتداده في حي الجامعة مع دائري مدينة المنصورة وشارع الجمهورية والمشاية السفلى حيث تقع في الحزام الطبي لمدينة المنصورة بشياخة ميت طلخا بحي غرب المنصورة[٢٤]. ويخدم المنطقة مركبات نقل عام (سرفيس) من جميع أنحاء مدينة المنصورة (سرفيس الدقهلية) بجانب سيارات الأجرة، فضلا عن إمكانية الوصول إليها بالسيارات الخاصة، ويخدمها مداخل ومخارج لسيارات الإسعاف بجوار مستشفى الطوارئ.

ب- ترتيبها في هيراركية المستشفيات بنطاق مدينة المنصورة:

تأتي مستشفى المنصورة العام في المرتبة الثانية من حيث حجم المترددين بنسبة ٢٥.٦% وعدد الأسَّرة بنسبة ٢٢.٤%، بينما شكلت مسشتفى الطوارئ والمستشفى الدولي ومستشفى المنصورة الجامعى ومستشفى الصدر والحميات ومستشفى الرمد باقي النسبة (٧٤.٤% ، ٧٧.٦%) من إجمالي عدد المترددين وعدد الأسرة على التوالي داخل الحزام الطبي لمدينة المنصورة ومؤسساتها العلاجية، كما هو موضح بالجدول (١٧).

جدول (١٧) التوزيع العددي والنسبي للمترددين للعلاج على مستشفيات المنصورة وعدد الأسَّرة عام ٢٠١٣م

المستشفيات	عدد المترددين	%	عدد الأسَّرة	%
مستشفى الطوارئ	١٦٩٥١٤	٢٦.٧	١٤٣٥	٢٥.٤
مستشفى المنصورة العام	١٦٢٣٥٥	٢٥.٦	١٢٦١	٢٢.٤
المستشفى الدولي	١٥١٤١٨	٢٣.٩	١١٤٧	٢٠.٣
مستشفى المنصورة الجامعي	٩٧٦٢٥	١٥.٤	١٠٩٢	١٩.٤
مستشفى الصدر والحميات	٣٢١١٨	٥.١	٤٣٢	٧.٧
مستشفى الرمد	٢٠٩٦٥	٣.٣	٢٧٥	٤.٩
الجملة	٦٣٣٩٩٥	١٠٠	٥٦٤٢	١٠٠

المصدر: وزارة الصحة، مديرية الشئون الصحية والسكان بالدقهلية، بيانات (غير منشورة)عن عدد

(٢٤) محافظة الدقهلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، كتيب الدقهلية وإنجازاتها عام (٢٠٠٥م) ص١٣.

المترددين للعلاج بالمستشفيات الحكومية بمدينة المنصورة وعدد الأسِّرة، عام ٢٠١٣م.

جـــ- موقع مدينة المنصورة بين محافظات الوجه البحري:

تقع مدينة المنصورة على الضفة الشرقية لفرع دمياط؛ لكونها من أكبر حواضر محافظات شرق الدلتا من حيث عدد السكان، وتقع في موقع متوسط داخل إقليمها الإداري – محافظة الدقهلية – وما يجاورها من مدن المحافظات المجاورة، وإمكانية الوصول إليها بمختلف وسائل النقل المتاحة، حيث تتوافر وسائل النقل بالسيارات والسكك الحديدية، بجانب توافر وسائل النقل الداخلي من المواقف الرئيسة بهوامش المدينة إلى موقع مستشفى المنصورة العام.

ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن ٩٠.٨% من المترددين للعلاج يأتون للمستشفى من داخل محافظة الدقهلية ومراكزها الإدارية – طبقًا لعاملي المسافة المقطوعة والزمن المستغرق – من قبل المترددين للعلاج، حيث يفد من مركز المنصورة وحده ثلث الوافدين للعلاج من داخل المحافظة وتستأثر قرى (طناح ونبروه وبرق العز وميت خميس) بأعلى نسب من المترددين من داخل المركز، أما مركز طلخا فيفد منه ١٧.١% من إجمالي المترددين يأتي معظمهم من مدينة طلخا وقرى (ميت عنتر والروضة)، أما مركز بلقاس فيستأثر بنحو ١٠.١% يأتي معظمهم من مدينة بلقاس وقرية الستاموني، في حين يفد من مركز السنبلاوين ٨.٥% يأتي معظمهم من المدينة ذاتها، في حين يتوزع الخمس من عدد المترددين (٢١.١%) على باقي مدن وقرى مراكز (دكرنس وأجا والمطرية وميت غمر وشربين والمنزلة والجمالية)، في حين يتردد على المستشفى العام من خارج الدقهلية نحو ٩.١% من إجمالي المترددين لعام (٢٠١٦م) معظمهم يأتي من محافظات كفر الشيخ والغربية ودمياط باعتبارها من أقرب المحافظات للنطاق الجغرافي للمستشفى العام، سوف يتضح ذلك فيما بعد.

(٢) إقليم النفوذ المكاني لمستشفى المنصورة العام عام (٢٠١٦م):

تعد دراسة النفوذ الإقليمي Sphere of Influence لمراكز الخدمات الصحية معيارًا صادقًا للحكم على مدى ملائمة هذه المراكز لتوزيع السكان، ولقد اتفقت كثير من الدراسات على أن مراكز الخدمات الصحية تقوم بخدمة إقليمها الملاصق لعامل القرب الجغرافي وتحقيقًا لمبدأ الجهد الأقل في رحلة العلاج.

ثم تتسع دائرة الخدمة تبعًا لعدة عوامل وهي المسافة المقطوعة، إذ أن حجم المترددين على الخدمة يتناقص مع زيادة المسافة Distance Decay، ويرتبط بعامل المسافة بسهولة الوصول إلى مركز الخدمة الصحية، كما أن للدخل ومستوى المعيشة دورًا هامًا في تحديد نمط رحلة العلاج، بالإضافة إلى نوع المرض حيث ترتبط

دائمًا الرحلة بقصر المسافة حرصًا على إنقاذ حياة المرضى[٢٥].

لذا يمكن دراسة إقليم النفوذ المكاني للمستشفى العام على النحو الآتي:

أ- محل إقامة المرضى المترددين للعلاج (حسب العينة عام ٢٠١٦م):

يعكس محل إقامة المرضى المترددين للعلاج على مدى القرب أو البعد عن موقع المستشفى العام داخل مدينة المنصورة، وبالتالي التأثير العددي والنسبي على المترددين للحصول على الخدمة المقدمة كما هو موضح بالجدول (١٨) .

يتضح من دراسة الجدول (١٨) والشكل (١٤) عدة حقائق نوجزها فيما يلي:

- يعد أكثر المترددين حسب العينة من محافظة الدقهلية ومراكزها لتصل نسبتهم ٩٠.٨% من إجمالي العينة وتعد أكثر المراكز التي ترسل حالات للعلاج بالمستشفى العام هي: المنصورة وطلخا وبلقاس بنسب ٢٨.٧%، ١٦.٣%، ١٣.٢% على التوالي، وتكون معًا ما يمثل ٥٨.٢% من إجمالي العينة عام (٢٠١٦م)؛ وذلك بسبب القرب النسبي من مدينة المنصورة والمستشفى العام بحي غرب المنصورة، وتنخفض نسبة المترددين تدريجيًا من باقي مراكز الدقهلية حتى يصل أدنى نسبة مترددين من مركز محلة دمنة ١.٦% على الرغم من القرب من مدينة المنصورة بسبب وجود بدائل للاتجاه إلى المراكز الطبية المتخصصة.
- ويفد من المحافظات المجاورة للدقهلية حوالي ٩.٢% من إجمالي العينة، جاءت من محافظات كفر الشيخ والغربية ودمياط، وإن كانت الغلبة للمحافظة الأولى والثانية كما هو موضح بالجدول (١٨).

جدول (١٨) توزيع أفراد العينة حسب جهة القدوم إلى مستشفى المنصورة العام عام ٢٠١٦م

المحافظة / المراكز	العينة (تنازليا)	من إجمالي العينة (%)	من محافظة الدقهلية (%)
المنصورة	١٨٥	٢٦.١	٢٨.٧
طلخا	١٠٥	١٤.٨	١٦.٣
بلقاس	٨٥	١٢.٠	١٣.٢
السنبلاوين	٥٠	٧.٠	٧.٨
أجا	٤٠	٥.٦	٦.٢
دكرنس	٤٠	٥.٦	٦.٢
المطرية	٣٠	٤.٢	٤.٧
نبروه	٣٠	٤.٢	٤.٧
ميت غمر	٢٥	٣.٥	٣.٩
شربين	١٥	٢.١	٢.٣
الجماليه	١٥	٢.١	٢.٣
المنزلة	١٥	٢.١	٢.٣
محلة دمنة	١٠	١.٤	١.٦
جملة الدقهلية	٦٤٥	٩٠.٨	١٠٠.٠
كفر الشيخ	٣٠	٤.٢	-
الغربية	٣٠	٤.٢	-
دمياط	٥	٠.٨	-
جملة خارج الدقهلية	٦٥	٩.٢	-
الإجمالي	٧١٠	١٠٠	-

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م.

(٢٥) محمد نور الدين السبعاوي (١٩٩٧م): الجغرافيا الطبية، مناهج وأساليب التطبيق، ص ص١٩٩-٢٠٠.

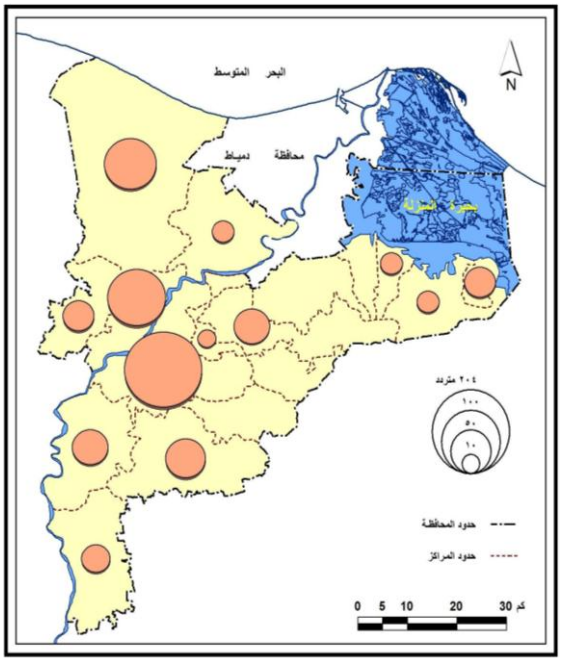

شكل (١٤) التوزيع النسبي لعينة المترددين إلى مستشفى المنصورة العام حسب جهة القدوم عام ٢٠١٦م

مما سبق نستنتج أن: كلما ابتعدت المسافة يقل عدد المترددين للعلاج بالمستشفى العام بالمنصورة، بل أن نطاق النفوذ الخدمي بالمستشفى العام سجل مترددين من خارج نطاق محافظة الدقهلية (بمحافظات كفر الشيخ والغربية ودمياط)، في عدة أمراض أبرزها الباطنة والأشعة والتحاليل والجراحة والأمراض الجلدية والمسالك والأنف والأذن والحنجرة.

ب- المسافة المكانية بين محل إقامة المترددين ومستشفى المنصورة العام عام (٢٠١٦م):

لقد أثبتت العلاقة بين المسافة وعدد المترددين وجود علاقة عكسية بمعامل ارتباط (-٠.٨٣)، فكلما زادت المسافة قل عدد المترددين والعكس صحيح، كما هو موضح بالجدول (١٩)

جدول (١٩) توزيع أفراد العينة حسب المسافة بين محل الإقامة ومستشفى المنصورة العام عام ٢٠١٦م

المسافة	عدد مراكز العمران	%	عدد المترددون	%
أقل من ١٠ كم	١٣	٢٣.٦	٢٢٠	٣١
١٠ لأقل من ٢٠ كم	٢٢	٤٠.٠	٢٨٦	٤٠.٣
٢٠ لأقل من ٣٠ كجم	١٢	٢١.٨	٩٣	١٣.١
٣٠ لأقل من ٤٠ كم	٤	٧.٣	٣٨	٥.٣
٤٠ لأقل من ٥٠ كم	٢	٣.٦	٢٢	٣.١
٥٠ لأقل من ٦٠ كم	١	١.٨	١٦	٢.٣
٦٠ كم فأكثر	١	١.٨	٣٥	٤.٩
الجملة	٥٥	١٠٠	٧١٠	١٠٠

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان ومخرجات برنامج نظم المعلومات الجغرافية ببرنامج ARC GIS ver. 10.2.2

يتضح من بيانات الجدول (١٩) والشكل (١٥) إنه يمكن تقسيم مناطق المترددين إلى مستشفى المنصورة العام إلى النطاقات الآتية:

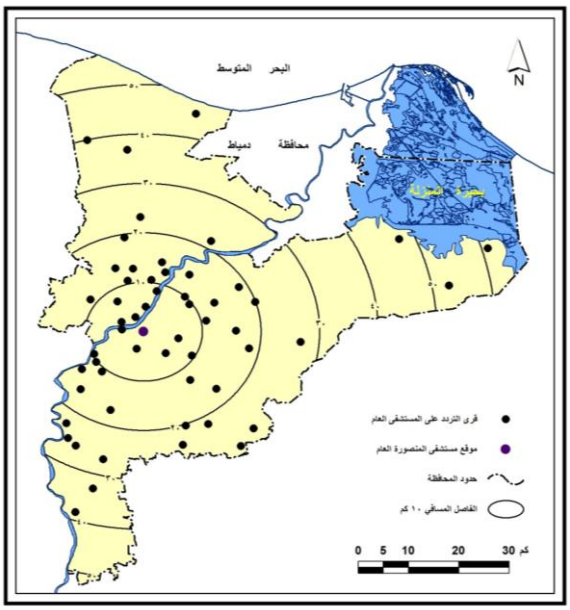

شكل (١٥) نطاقات التردد على مستشفى المنصورة العام حسب محل الإقامة عام ٢٠١٦م.

النطاق الأول:

يضم المراكز العمرانية التي تقع في نطاق يقل عن ١٠كم، ويستحوذ هذا النطاق على ١٣ مركز عمراني (مدن وقرى)، تمثل حوالي ربع (٢٣.٦%) من مراكز العمران داخل العينة، وتشكل الحالات المترددة على مستشفى المنصورة العام حوالي ثلث (٣١.٠%) المترددين من داخل محافظة الدقهلية، وقد جاءوا من مدينتي المنصورة وطلخا والقرى المحيطة بهما، كما يلاحظ أن معظم (٧٠%) من المترددين قد جاءوا من مركز المنصورة الواقع على الجانب الأيمن لنهر النيل (فرع دمياط) من مدينة المنصورة وقرى النزهة وشها وميت خميس وبرق العز وميت علي وكوم الدربي وكفر الشنهاب، بينما شكل المترددون من الجانب الأيسر لنهر النيل حوالي ٣٠% من إجمالي حالات التردد، وقد جاءوا من مدينة طلخا وقرى ميت عنتر وجوجر وكفور العرب والطويلة.

النطاق الثاني:

يضم المراكز العمرانية التي تقع في نطاق يتراوح ما بين (١٠-٢٠ كم)، ويشتمل هذا النطاق على ٢٢ مركز عمراني، أي ما يعادل خمسي عدد مراكز العمران داخل العينة، ويبلغ عدد الحالات المترددة على مستشفى المنصورة العام ٢٨٦ حالة، تشكل نفس النسبة تقريبا (٤٠.٣%)، ويلاحظ اتساع نطاق النفوذ الإقليمي لمستشفى المنصورة العام ليشمل ثمانية مراكز هي: بلقاس وطلخا والمنصورة ودكرنس ونبروه وأجا ومحلة دمنة والسنبلاوين، وتتراوح نسب المترددين داخل هذا النطاق ما بين ٢٣.١% لمركز بلقاس و٣.٨% لمركزي محلة دمنة والسنبلاوين.

النطاق الثالث:

يضم المراكز العمرانية التي تقع في نطاق يتراوح ما بين (٢٠-٣٠كم)، ويستحوذ هذا النطاق على ١٢ محلة عمرانية، هي: مدينة السنبلاوين وقرى طرانيس العرب وكفر سعد وكفر غنام وبرج نور العرب (تتبع مركز السنبلاوين) وقرى شبراويش والمندرة وطنامل (تتبع مركز أجا) وقرية السماحية الكبرى (بمركز بلقاس) ومدينة بني عبيد (بمركز دكرنس) ومدينة شربين وقرية دماص (بمركز ميت غمر)، وتمثل هذه المحلات العمرانية حوالي خمس (٢١.٨%) عدد المحلات العمرانية داخل العينة، ويبلغ عدد الحالات الوافدة من هذه المحلات إلى مستشفى المنصورة العام ٩٣ حالة، أي ما يعادل ١٣.١% من إجمالي المترددين داخل العينة، منها (٤٧.١%) لمركز السنبلاوين و(١٧%) لكل من مركزي شربين وأجا و(٥.٩%) لكل من مراكز بلقاس ودكرنس وميت غمر.

النطاق الرابع:

يضم المراكز العمرانية التي تقع في نطاق يتراوح ما بين (٣٠-٤٠كم)، وهي: الستاموني ومنشية أبو الفتوح (تتبع مركز بلقاس) ومدينة ميت غمر وقرية سنبو مقام (تتبع مركز ميت غمر)، وتشكل هذه المحلات العمرانية حوالي ٧.٣% من إجمالي العينة، بينما يشكل

عدد الحالات المترددة منها حوالي ٥.٣% من إجمالي الحالات داخل العينة.

النطاق الخامس:

يضم المراكز العمرانية التي تقع في نطاق يتراوح ما بين (٤٠-٥٠ كم)، ويشمل هذا النطاق محلتين عمرانيتين هما: مدينة الجمالية وعزبة الزيني (بمركز بلقاس)، وتشكل هاتان المحلتان ٣.٦% من إجمالي المحلات العمرانية داخل العينة، بينما يشكل عدد الحالات المترددة منها حوالي ٣.١% من إجمالي الحالات داخل العينة.

النطاق السادس:

يضم المراكز العمرانية التي تقع في نطاق يتراوح ما بين (٥٠-٦٠ كم)، ويدخل ضمن هذا النطاق محلة عمرانية واحدة فقط هي مدينة المنزلة، ويسهم هذا النطاق بحوالي ٢.٣% من إجمالي المترددين داخل العينة، ولعل وجود مستشفى المنزلة العام وراء انخفاض نسبة المترددين من المنزلة على مستشفى المنصورة العام ومن يتردد عليها ربما لعدم وجود التخصص المطلوب بمستشفى المنزلة أو لمستوى الخدمة المقدمة في مستشفى المنصورة العام مقارنة بمستشفى المنزلة.

النطاق السابع:

يضم المركز العمرانية التي تقع في نطاق يبلغ (٦٠ كم فأكثر)، ويندرج ضمن هذا النطاق محلة عمرانية واحدة فقط هي مدينة المطرية، وتشكل نسبة المترددين بهذا النطاق حوالي ٤.٩% من إجمالي المترددين داخل العينة.

جـ الزمن المستغرق في رحلة المترددين على مستشفى المنصورة العام:

تأتي أهمية تناول الزمن المستغرق في رحلة العلاج لما له من دلالات جغرافية واقتصادية واجتماعية، فهو يعكس كثافة الحركة على الطرق وتكرار مرات التردد على مدينة المنصورة، كما يكشف أيضًا عن مقدار الوقت المفقود وتكلفة الانتقال ومدى الجهد الذي يبذله المريض للوصول إلى موقع المستشفى ويستأثر الزمن المستغرق في رحلة العلاج بعدة عوامل منها: المسافة الجغرافية بين السكن ومستشفى المنصورة العام، ونوعية وحالة الطرق ومدى اتساعها وكثافة الحركة عليها وتنوع وسائل النقل والمواصلات والظروف المناخية.

واعتمادا على الدراسة الميدانية في حساب الزمن المستغرق في رحلة العلاج بين السكن ومكان تلقي العلاج (مستشفى المنصورة العام) أمكن رسم خريطة الزمن المتساوي (الأيزوكرون Isochrone) التي تجمع بين المناطق التي تتساوى في زمن الوصول إليها، حيث تم رسم خريطة خطوط التساوي من تسعة خطوط تتمركز حول مستشفى المنصورة العام بمدينة المنصورة، كما تم استخدام فاصل زمني موحد قدره عشر دقائق بين كل خط وآخر، ويمر كل خط منها بمحال إقامة المترددين التي يمكن الوصول منها إلى مستشفى المنصورة العام في زمن موحد.

جدول (٢٠) خطوط الزمن المتساوي بين محل إقامة المترددين ومستشفى المنصورة العام عام ٢٠١٦

الزمن (دقيقة)	عدد مراكز العمران	%	عدد المترددون	%
أقل من ١٠ دقائق	١	١.٨	١٤٥	٢٠.٤
١٠ لأقل من ٢٠	٤	٧.٢	٦٥	٩.٢
٢٠ لأقل من ٣٠	١٠	١٨.٢	٩٠	١٢.٧
٣٠ لأقل من ٤٠	١٠	١٨.٢	٧٥	١٠.٦
٤٠ لأقل من ٥٠	١١	٢٠.٠	١٦٠	٢٢.٥
٥٠ لأقل من ٦٠	٦	١٠.٩	٥٠	٧.٠
٦٠ لأقل من ٧٠	٥	٩.١	٣٥	٤.٩
٧٠ لأقل من ٨٠	٤	٧.٣	٢٥	٣.٥
٨٠ دقيقة فأكثر	٤	٧.٣	٦٥	٩.٢
الجملة	٥٥	١٠٠	٧١٠	١٠٠

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م

ومن دراسة الجدول (٢٠) والشكل (١٦) يمكن تقسيم مناطق التردد على مستشفى المنصورة العام إلى النطاقات الآتية:

١- خط الزمن المتساوي الأول (أقل من ١٠ دقائق):

يمر هذا الخط بمدينة المنصورة فقط، ويبلغ عدد المترددين منها على مستشفى المنصورة العام ١٤٥ حالة تمثل حوالي ٢٠.٤% من إجمالي الحالات داخل العينة.

٢- خط الزمن المتساوي الثاني (من ١٠ لأقل من ٢٠ دقيقة):

يضم هذا الخط أربعة محلات عمرانية هي: ميت خميس (تتبع مركز المنصورة) ومدينة طلخا وقريتي ميت عنتر وجوجر (تتبع مركز طلخا)، وتشكل هذه المحلات العمرانية نسبة ٧.٢% من إجمالي محلات التردد داخل العينة، يتردد منها على مستشفى المنصورة العام ٦٥ مريضًا بنسبة٩.٢% من إجمالي أفراد العينة. ولعل القرب النسبي بين طلخا والمنصورة وسهولة الوصول إلى مستشفى المنصورة العام وراء انخفاض الزمن المستغرق في رحلة العلاج.

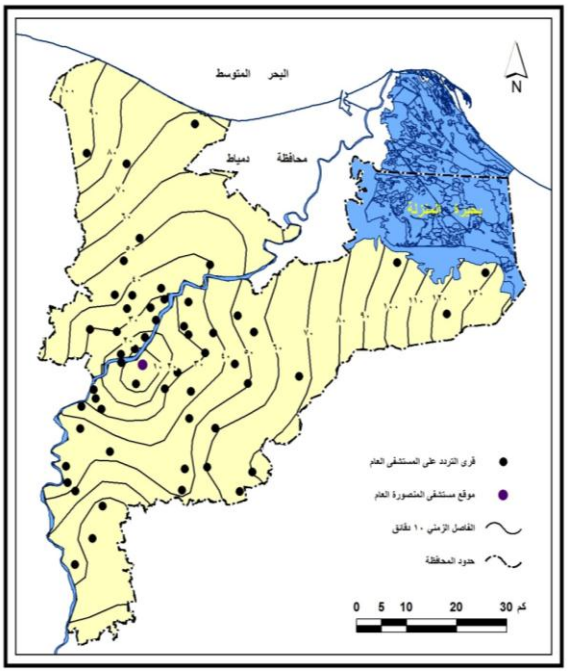

شكل (١٦) خطوط الزمن المتساوية لرحلة المترددين على مستشفى المنصورة العام من داخل محافظة الدقهلية عام ٢٠١٦م

٣- خط الزمن المتساوي الثالث (من ٢٠ لأقل من ٣٠ دقيقة):

يمر هذا الخط بعشرة محلات عمرانية هي: ديسط والروضة والطويلة وكفور العرب

(تتبع مركز طلخا) وبرق العز وكوم الدربي وكفر الشنهاب (تتبع مركز المنصورة) ونوسا البحر ونوسا الغيط (تتبع مركز أجا) ومحلة دمنة (تتبع مركز محلة دمنة)، وتمثل هذه المحلات العمرانية نسبة ١٨.٢% من إجمالي مناطق التردد داخل العينة، تشتمل على ٩٠ حالة بنسبة ١٢.٧% من إجمالي أفراد العينة، منها ما يزيد على خمسي (٤٤.٥%) الحالات من مركز طلخا وحوالي الثلث (٣٣.٣%) من مركز المنصورة وحوالي ١١.١% لكل من مركزي أجا ومحلة دمنة.

٤- خط الزمن المتساوي الرابع (من ٣٠ لأقل من ٤٠ دقيقة):

يمر هذا الخط بعشرة محلات عمرانية هي: كفر بداوي القديم والنزهة وشها وميت علي (تتبع مركز المنصورة) وكفر دميرة الجديدة وبساط ودميرة (تتبع مركز طلخا) وقرية سنبخت (بمركز أجا) وقرية كفر القباب (بمركز دكرنس) ومدينة نبروه، وتشكل هذه المحلات العمرانية نسبة ١٨.٢% من إجمالي مناطق التردد داخل العينة، تستحوذ على ٧٥ حالة مرضية بنسبة ١٠.٦% من إجمالي المترددين داخل العينة، يأتي معظمهم (٦٦.٦%) من مركزي المنصورة ونبروه، وحوالي الخمس (٢٠%) من مركز طلخا، وحوالي (٦.٧%) لكل من مركزي أجا ودكرنس.

٥- خط الزمن المتساوي الخامس (من ٤٠ لأقل من دقيقة):

يمر هذا الخط بـــ ١١ محلة عمرانية هي: مدينة أجا وميت العامل وشبراويش والمندرة (تتبع مركز أجا)، ومدينة السنبلاوين وقريتا تمد الحجر وبرج نور العرب (تتبع مركز أجا) وقرية طناح بمركز المنصورة ومدينة بلقاس ومدينة شربين وقرية كفر بهوت بمركز نبروه، وتمثل هذه المحلات العمرانية خمس (٢٠.٠%) مناطق التردد داخل العينة، يتردد منها على مستشفى المنصورة العام ١٦٠ حالة، بما يعادل ٢٢.٥% من إجمالي حالات التردد بالعينة، منها ٣٧.٥% من مركز بلقاس و١٨.٨% لكل من مركزي المنصورة والسنبلاوين و٩.٤% من مركز شربين و٣.١% من مركز نبروه.

٦- خط الزمن المتساوي السادس (من ٥٠ لأقل من ٦٠ دقيقة):

يمر بهذا الخط ستة محلات عمرانية، هي: مدينة دكرنس والعزازنة (تتبع مركز دكرنس) وطنامل بمركز أجا وتمى الأمديد بمركز السنبلاوين وميت محمود بمركز المنصورة والسماحية الكبرى بمركز بلقاس، وتمثل هذه المحلات العمرانية حوالي ١٠.٩% من إجمالي مناطق التردد على مستشفى المنصورة العام داخل العينة، ويبلغ عدد الحالات التي تقصد المستشفى العام ٥٠ حالة بنسبة ٧% من إجمالي حالات التردد داخل العينة، يأتي معظمها (٦٠.٠%) من مركز دكرنس، بينما

تتوزع النسبة المتبقية على بقية المراكز بنسبة ١٠% لكل منها.

٧- خط الزمن المتساوي السابع (من ٦٠ لأقل من ٧٠ دقيقة):

يمر بهذا الخط خمسة محلات عمرانية، هي: طرانيس العرب وكفر غنام (تتبع مركز السنبلاوين) وعزبة الزيني بمركز بلقاس ومدينة بني عبيد بمركز دكرنس ومدينة ميت غمر، وتمثل هذه المحلات العمرانية حوالي ٩.١% من إجمالي مناطق التردد على مستشفى المنصورة العام داخل العينة، ويبلغ عدد الحالات التي تقصد المستشفى العام ٣٥ حالة مرضية، أي ما تعادل نسبته ٤.٩% من إجمالي حالات التردد داخل العينة، منها ٤٢.٩% من مركز ميت غمر، حوالي ٢٨.٦% من مركز السنبلاوين، وحوالي ١٤.٣% لكل من دكرنس وبلقاس.

٨- خط الزمن المتساوي الثامن (من ٧٠ لأقل من ٨٠ دقيقة):

يمر هذا الخط بأربعة محلات عمرانية هي: قريتا دماص وسنبو مقام (تتبع مركز ميت غمر) وقرية الستاموني بمركز بلقاس، وكفر سعد بمركز السنبلاوين، وتشكل هذه المحلات العمرانية حوالي ٧.٣% من إجمالي مناطق التردد بالعينة، يأتي منها إلى مستشفى المنصورة العام ٢٥ حالة مرضية، بنسبة ٣.٥% من إجمالي حالات التردد داخل العينة، منها حالتان من قرية الستاموني وحالة واحدة لبقية القرى داخل هذه الفئة.

٩- خط الزمن المتساوي التاسع (٨٠ دقيقة فأكثر):

يمر هذا الخط بأربعة محلات عمرانية، هي: مدن المنزلة والجمالية والمطرية التي تقع على الأطراف الشمالية الشرقية لمحافظة الدقهلية وقرية منشية أبو الفتوح بمركز بلقاس والتي تقع هي الأخرى على الأطراف الشمالية الشرقية للمحافظة، وتمثل هذه المحلات حوالي ٧.٣% من إجمالي مناطق التردد بالعينة، ويتردد منها إلى المستشفى العام بالمنصورة ٦٥ حالة مرضية، تمثل حوالي ٩.٢% من إجمالي حالات التردد داخل العينة، منها ما يقرب من النصف (٤٦.٢%) من مدينة المنزلة، وحوالي ٢٣.١% لكل من المطرية والجمالية، وحوالي ٧.٧% من قرية منشية أبو الفتوح، مما يشير إلى أن معظم المترددين بهذه الفئة من الأطراف الشمالية الشرقية لمحافظة الدقهلية.

د- المشكلات التي واجهت المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب العينة عام (٢٠١٦م):

إن درجة الرضا المتحققة عن الخدمة الصحية المقدمة للمريض تمثل الفرق بين ما يمكن أن يحصل المريض عليه من الخدمة فعلاً، وما كان يتوقع أن يحصل عليه من الخدمة، والرضا لدى المريض عن الخدمة الصحية المقدمة له هي حالة نسبية وتختلف من فرد لآخر، فالرضا بمثابة تقييم للمريض للخدمة التي يحصل عليها.

ويعاني المترددون على مستشفى المنصورة العام (حسب العينة عام ٢٠١٦م) من مشاكل عديدة منها ما يتعلق بقلة الإمكانات البشرية والمادية، ومنها ما يتعلق بقلة التخصصات الطبية مما أدى إلى ضعف مستوى الخدمة الصحية لهؤلاء المرضى المترددين للعلاج.

جدول (٢١) التوزيع النسبي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب المشكلات التي تواجههم عام ٢٠١٦

المحافظة / المراكز	عدم كفاية الأسِّرة	عدم كفاية الأطباء	تعطل الأجهزة الطبية	عدم توافر بعض التخصصات
شربين	–	٥٠.٠	٥٠.٠	–
الجمالية	٦٦.٦	٣٣.٤	–	–
المنزلة	٥٠.٠	٥٠.٠	–	–
المطرية	–	–	٦٦.٦	٣٣.٤
أجا	١٤.٣	٢٨.٦	٥٧.٢	–
ميت غمر	٢٠.٠	٢٠.٠	٤٠.٠	٢٠.٠
دكرنس	٤٢.٩	–	٤٢.٩	١٤.٢
بلقاس	٢٣.١	٤٦.٢	٣٠.٧	–
طلخا	١١.١	٥٥.٦	١٨.٥	١٤.٠
نبروه	٢٨.٦	٢٨.٦	٢٨.٦	١٤.٢
المنصورة	١٧.٦	٣٨.٢	٣٢.٤	١١.٨
محلة دمنة	–	–	١٠٠.٠	–
السنبلاوين	٢٨.٦	٤٢.٨	٢٨.٦	–
جملة الدقهلية	٢٠.٣	٣٨.١	٣١.٤	١٠.٢
دمياط	١٠٠.٠	–	–	–
الغربية	١٦.٧	٦٦.٦	١٦.٧	–
كفر الشيخ	٢٨.٦	٤٢.٨	٢٨.٦	–
جملة خارج الدقهلية	٢٨.٦	٥٠.٠	٢١.٤	–
الإجمالي العام	٢١.٢	٣٩.٤	٣٠.٣	٩.١

المصدر: النتائج النهائية للاستبيان عام ٢٠١٦م

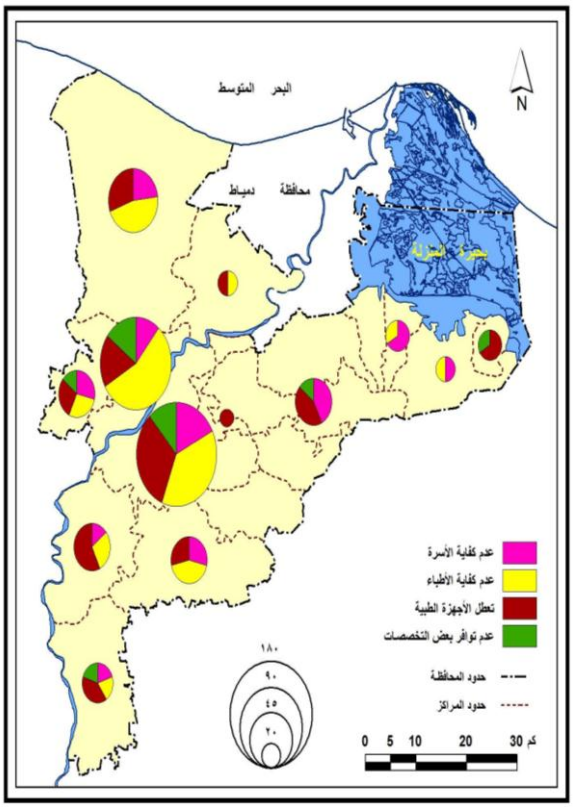

شكل (١٧) التوزيع النسي لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام حسب المشكلات التي تواجههم عام ٢٠١٦م

من دراسة أرقام الجدول (٢١) والشكل (١٧) تبين أن:

- يعاني معظم أفراد عينة المترددين على مستشفى المنصورة العام (٩٣%) من وجود مشكلات تواجههم داخل المستشفى، وتقترب النسبة من داخل المحافظة من المتوسط العام لتبلغ (٨٩.٤%) مقابل (١٠.٦%) للمترددين من خارج المحافظة.
- يعاني خمس عينة المترددين (٢١.٢%) من عدم كفاية الأسرَّة وتقترب النسبة من داخل المحافظة وخارجها من المتوسط العام، في حين ترتفع النسبة للمترددين من داخل المحافظة بمراكز الجمالية ودكرنس ونبروه والسنبلاوين لتتراوح بين (٦٦.٦%-

٢٨.٦%)، بينما انخفضت النسبة في باقي مراكز العينة.

- صرح (٣٩.٤%) من عينة المترددين بعدم كفاية الأطباء وتقترب النسبة من داخل المحافظة لتبلغ (٣٨.١%)، لترتفع من خارجها لتبلغ (٥٠%) حيث أكد المرضى أن الكشف الطبي يكون سريعًا للتخلص من الأعداد الكبيرة من المرضى، وسجلت مراكز طلخا وشربين والمنزلة وبلقاس ارتفاعًا عن المتوسط العام بنسب تراوحت بين (٥٥.٦%- ٤٦.٢%).
- أكد (٣٠.٣%) من عينة المترددين بتعطل الأجهزة الطبية (خاصة ماكينات الغسيل الكلوي وأجهزة الفحوصات والأشعة)، وتقترب النسبة من داخل المحافظة لتسجل (٣١.٤%) من المتوسط العام لعينة المترددين على مستشفى المنصورة العام وترتفع النسبة بمراكز محلة دمنة والمطرية وأجا وشربين ودكرنس وميت غمر وتنخفض في باقي المراكز.
- أما بالنسبة للقصور في توافر بعض التخصصات الطبية فلم يزد المتوسط العام للمحافظة على (٩.١%) من إجمالي عينة الدراسة وجاءت النسبة مرتفعة للمترددين من داخل المحافظة والتي تراوحت ما بين (٣٣.٤%- ١١.٨%)

النتائج والتوصيات

١ - النتائج :

- تشكل الأمراض المعوية والأمراض النفسية وأمراض السكر والقلب وأمراض الجهاز التنفسى ٤٦.٥% من إجمالى عدد المصابين بالأمراض الرئيسية بالدقهلية عام ٢٠١٣م، وبمعدلات إصابة بلغت ٣٨٦.٢، ٣١٨.٥، ٣٠.٩، ٢٨٥ لكل ١٠٠ ألف نسمة على التوالى، كما ساعد تطوير الأقسام العلاجية بالمستشفى العام ودخول أقسام جديدة لعلاج الأورام والفيروسات الكبدية وأمراض الجهاز العصبى وأمراض العيون بلغت نسبة حالاتها مجتمعة ٣.٢% من إجمالى عدد المصابين بالأمراض الرئيسية بالدقهلية لعام ٢٠١٣م وبمعدلات إصابة بلغت ٣٧.٣، ١٢، ٢٦.١، ١٥.٥ لكل ١٠٠ ألف نسمة على التوالى.
- أظهرت الدراسة وجود تباينات مكانية لتوزيع الأمراض الرئيسية بمحافظة الدقهلية عام ٢٠١٣م، وبتطبيق معامل تركز المرض أمكن تحديد ثلاثة نطاقات للأمراض: نطاق التركز العال ويضم خمس مراكز تمثل مجتمعة ١٧.١% من سكان المحافظة و٣٠.١% من حالات الإصابة بالأمراض، نطاق التركز المتوسط ويضم ست مراكز تشكل مجتمعة ٥٨.٦% من سكان المحافظة و٥٠.٨% من حالات الإصابة بالأمراض، نطاق التركز المنخفض ويضم خمس مراكز تشكل مجتمعة ٢٣.٧% من سكان المحافظة و١٩% من جملة حالات الإصابة بالأمراض.

- يشمل إقليم المستشفى العام مترددين من مراكز الدقهلية (حضر وريف) على اختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والزواجية، وأكثر المترددين من ريف المحافظة.
- وفد المرضى من مراكز خارج نطاق المحافظة وريفها ؛ نظراً لتميزها عن غيرها من مستشفيات المحافظة في تخصصات معينة، فضلاً عن سهولة الشبكة النقلية إلى مدينة المنصورة، إذ يتردد عليها مرضى من بعض مراكز محافظات كفر الشيخ ودمياط والغربية.
- أسهمت عدة عوامل فى الإتجاه نحو المستشفى العام بالمنصورة منها توفر وسائل النقل والمواصلات داخل وخارج المنصورة، القرب الجغرافى، انخفاض تكاليف العلاج، الطاقة الاستيعابية للمستشفى، تعدد أقسام العلاج؛ لذا يرتفع تكرار مرات الذهاب للعلاج حسب نوع المرض، وتعدد وسائل النقل المستخدمة فى رحلة العلاج، بجانب تنوع المستويات حسب الدخول الشهرية.
- شكلت فئة متوسطى السن الغالبية العظمى من المترددين للعلاج بالمستشفى العام بالمنصورة ما يقرب من ثلاثة أرباع عينة الدراسة (٧١.١%).
- جاءت نسبة المترددين الأميين فى المرتبة الاولى بنسبة تزيد قليلاً على خمس حجم العينة (٤٠.٢%) ، ترتفع هذه النسبة من المترددين من داخل الدقهلية (٤٢.٦%)، فى حين لم يزد المترددين الأميين من خارج المحافظة على (١٥.٤%) من حجم العينة.
- معظم المترددين على مستشفى المنصورة العام لا يعملون (٦٩.٧%)؛ مما يعنى أن معظم المترددين من أرباب المعاشات وربات البيوت والطلاب، كما بلغت نسبة المترددين الذين لديهم دخل شهرى حوالى (٣٨%) من حجم العينة، معظمهم (٨٥.٢%) من داخل المحافظة، وحوالى (١٤.٨%) من خارجها.
- يفد إلى مستشفى المنصورة العام ما يقرب من ثلثى عدد المترددين (٦٥.٩%) من ريف مراكز الدقهلية؛ نظراً لتوطن الأمراض بدرجة أكبر في النطاق الريفي القريب، بينما يفد باقى النسبة (٣٤.١%) من الحضر وهم يفضلون القطاع الخاص فى العلاج بمراكز مدينة المنصورة الطبية.
- بلغ متوسط المسافة المقطوعة من قبل المترددين على المستشفى العام بالمنصورة أقل من ٣٠ كيلومتراً، فى حين بلغ متوسط زمن رحلة العلاج اليومية أقل من ٤٠ دقيقة.
- أن معظم المترددون على المستشفى العام بالمنصورة يستخدمون السيارة الأجرة حوالى (٨٨.١%) من حجم العينة بسبب رخص هذه الوسيلة بالنسبة لوسائل النقل أو المواصلات الأخرى، وترتفع هذه النسبة عن المتوسط العام لكل من المترددين من داخل الدقهلية وخارجها لتبلغ (٩٠.٤%، ١٠٠%) لكل منهما على الترتيب، وبالتالي تتحكم التكلفة الفعلية في خريطة النفوذ الصحي للمرضى .

٢ - التوصيات

من دراسة النفوذ الجغرافي لمستشفى المنصورة العام اتضح أن معدل وفود المرضى يتناقص مع زيادة المسافة من المستشفى، حيث تحدد نطاق النفوذ العالى للمستشفى فى مسافة لا تزيد عن ٣٠ كيلو متراً وبنسبة ٨٤.٤% من جملة المرضى الوافدين للمستشفى لعام ٢٠١٦م.

معنى هذا أن المناطق التى يقطنها السكان فى نطاق هذه المسافة هى المتمتعة بهذه الخدمة، وضرورة توزيع المستشفيات طبقاً للمسافات التى توصلت إليها الدراسة حتى تصل الخدمة الصحية لكافة التجمعات السكانية، وتحقيق الاستفادة الكاملة بهذه الخدمة.

ضرورة إحكام الرقابة على تنفيذ التشريعات والقوانين الخاصة بحماية البيئة من التلوث ولا سيما الناتجة عن التلوث المائى والهوائى، وضرورة رفع مستوى الوعى الصحى والثقافى للسكان لعدم الاستخدام السئ لها؛ وذلك لتجنب الإصابة بالأمراض ومراعاة حق الأجيال القادمة فى أن تحيا ظروف معيشية أفضل.

المصادر والمراجع

أولا: المصادر

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج النهائية لتعداد السكان بمحافظة الدقهلية عام ٢٠٠٦م، العدد ١٤٧.

٢. _____، الاحصاءات الحيوية للجمهورية لعام ٢٠١٣م .

٣. _____، التقرير السنوى للاحصاء البيئى عام (٢٠١٣م)، إصدار أبريل عام ٢٠١٥م.

٤. الهيئة المصرية العامة للأرصاد الجوية، بيانات (غير منشورة)، عن الرطوبة النسبية لمحطة المنصورة عام ٢٠١٣م.

٥. محافظة الدقهلية، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، كتيب الدقهلية وإنجازاتها عام ٢٠٠٥م.

٦. _____، الدليل الإحصائى لعام ٢٠١٣م.

٧. مديرية الصحة والسكان بالدقهلية، بيانات (غير منشورة)، عن حالات الإصابة بالأمراض بمراكز الدقهلية لعامى ٢٠٠٩ م، ٢٠١٣م.

٨. _____، بيانات (غير منشورة)، عن الولادات للإناث فى سن الحمل بمراكز الدقهلية ومعدلاتها عام ٢٠١٣م.

٩. وزارة الصحة والسكان، تقارير عن حالات الإصابة بالأمراض على مستوى محافظات الجمهورية، التقرير رقم ٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م، والتقرير رقم ٢٠ لسنة ٢٠١٣م.

١٠. _____، مديرية الشئون الصحية والسكان بالدقهلية، بيانات (غير منشورة)، عن عدد المترددين للعلاج بالمستشفيات الحكومية بمدينة المنصورة، وعدد الأسَرَة عام ٢٠١٣م.

١١. وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع شرق الدلتا، تقرير عن الأحوال البيئية بالجمهورية عام ٢٠١٣م.

ثانياً: المراجع باللغة العربية

١. احمد عبد السلام عبد النبى (٢٠٠٧م): الرحلة اليومية إلى العمل، دراسة جغرافية تطبيقية على بعض مصانع شعبية الجبل الأخضر، مجلة الجغرافى العربى، العدد ١٩.

٢. أحمد عبد السلام عبد النبى وأبو عبيدة عبد القادر (٢٠٠٩م): جغرافية رحلة العمل اليومية – دراسة تطبيقية على العاملين بمصنع أسمنت درنه – ليبيا، المؤتمر الدولى الثالث لقسم الجغرافيا "الصناعة ودورها فى التنمية الأفريقية" كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ٢١ – ٢٢ أبريل .

٣. خلف الله حسين محمد (١٩٩٧م): الصحة والبيئة فى التخطيط الطبى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٤. عبد الحميد حسن يوسف (١٩٩٠ م): محافظة الشرقية، دراسة فى الجغرافيا الطبية، ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٥. فتحى محمد مصلحي(٢٠٠٨ م)، الجغرافية الصحية والطبية، الإطار النظري وتجارب عربية، دار الماجد للنشر والتوزيع، مطابع جامعة المنوفية.

٦. محمد مدحت جابر (١٩٩٨م): مرض السرطان فى دول الخليج العربية، دراسة فى الجغرافيا الطبية، نشرة دورية يصدرها قسم الجغرافيا بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية.

٧. محمد نور الدين السبعاوى (٢٠٠٥م) : الجغرافيا الطبية، مناهج وأساليب التطبيق، مطابع جامعة المنيا.

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية

1. Daniels,P.W., Some Changes in The Journey to work of Decentralized Workers, The Town Planning Review,Vol.44, No.2,1973,PP.167-188 .
2. Dickinson, Robert E., The Geography of Commuting: The NetherLands and Belgium, Geographical Review,Vol.97, 1957, PP.521-538.
3. Kawase,M., Regional Differences in Commuting Activities of Inhabitants in The Tokyo Metropolitan Suburb, Deal,Vol.21,2004,P.557 .
4. Michael Chisholm, The Geography of Commuting, Annals of the Association of American Geographers, Vol.50, No.2, 1960, PP.187 – 188.

جامعـــة المنصـــورة

كلية الآداب

قسم جغرافيا

ملحق (١) نموذج استبيان عن المترددين إلى مستشفى المنصورة العام بالدقهلية عام ٢٠١٦م

نموذج خاص بالبحث العلمى وليس له غرض آخر

١- **النوع :** ذكر ( ) أنثى ( )

٢- **السن:** أقل من ٢٠ سنة ( ) من ٢٠-٤٠ سنة ( )

من٤٠-٦٠ سنة ( ) أكثر من ٦٠ سنة ( )

٣- **الحالة الإجتماعية:** أعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

٤- **الحالة التعليمية:** أمى ( ) يقرأ ويكتب ( )

مؤهل متوسط ( ) فوق المتوسط ( )

جامعى ( ) جامعى فأعلى ( )

٥- **الحالة العملية:** يعمل ( ) لا يعمل ( )

وإذا كان يعمل فما هي مهنته .....

٦- **الدخل الشهرى :** أقل من ٤٠٠ جنيه ( ) من ٤٠٠ – ٨٠٠ جنيه ( )

من ٨٠٠ – ١٠٠٠ جنيه ( ) ١٠٠٠ جنيه فأكثر ( )

٧- **مكان الإقامة:** أ- مدينة المنصورة: منطقة ..... ، حى .....

ب- من داخل الدقهلية: قرية .....، مدينة .....

ج- من خارج الدقهلية: يذكر اسم المحافظة ..... .

٨- **ما هى المدة بين محل الإقامة والمستشفى العام بالمنصورة** ..... دقيقة .

٩- **متى تتردد على المستشفى:** أ- يومياً ( ) ب- أسبوعياً ( ) ج- شهرياً ( )

د- بشكل موسمى ( )

١٠- **ما هو الغرض من التردد على المستشفى العام بالمنصورة:**

أ- للكشف الطبى ( ) ب- لعمل فحوصات وأشعة ( )

ج- لإجراء عملية جراحية ( ) د- للغسيل الكلوى ( )

هـــ- أخرى ( )

١١- ما هى وسيلة الانتقال:

أ- سيارة أجرة عمومي ( ) ب- سيارة خاصة ( )

ج- سيراً على الأقدام ( ) د- أخرى ( )

١٢- ما هى تكلفة الانتقال للمستشفى .....جنيه .

١٣- مساحة المسكن الذى يقيم فيه .....م^{٢} .

١٤- عدد غرف المسكن:

أ- غرفة واحدة ( ) ب- غرفتان ( )

ج- ثلاثة غرف ( ) د- أربع غرف فأكثر ( )

١٥- حالة المسكن:

أ- ردئ ( ) ب- متوسط ( ) ج- جيد ( )

١٦- ما هى المشكلات التى تعانى منها فى المستشفى:

أ- عدم كفاية الأسَّرة ( ) ب-عدم كفاية او كفاءة الأطباء ( )

ج- كثرة تعطل الأجهزة الطبية ( ) د- عدم توافر تخصص معين ( )

١٧- ما هى مقترحاتك لتطوير الخدمة الصحية:

أ- زيادة عدد الأسرة ( ) ب- زيادة عدد الأطباء ( )

ج- أخرى ( )

وشكراً لتعاون سيادتكم معنا لخدمة البحث العلمى

ملحق (٢) حالات الإصابة بالأمراض المختلفة في مراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣ م

المراكز	الأمراض المعوية	الأمراض التناسلية	الأمراض الجلدية	أمراض الجهاز التنفسى	أمراض سوء التغذية	أمراض الحميات	أمراض النساء والتكوزة	أمراض الأورام	أمراض الجهاز العصبى	أمراض القلب والسكر والأوعية	الأمراض الفيروسية	الأمراض النفسية	أمراض العيون	أمراض أخرى	الجملة
المنصورة	٥٢١	٢٠١	١٣٢	١٦٣٧	٥٢٥	٧٥	٣٢١٩	٢٥٥	٦١٧	٥٠٤١	٩٢	١٧٥٤	٧٤	١٠٢٧٤	٢٤٣٢٧
ميت غمر	٦٩٥	١٠٣	٦٩	٧٥٠	١٢٦٩	٦٩	٧٢٢	٣٦	١١٨	١٨٥٩	٣٧	٢٤٥١	٥٦	٨٣٠٢	١٦٥٣٦
السنبلاوين	١٧٥٢	٧٤	٧٥	١١٩٩	٣	٣	٥٧٦	٤٢٩	١١٨	٢٢٠٥	٦٦	١٣٦١	٦٠	٣٦٣٩	١١٢١٤
أجا	٢٤٣٩	١٢٠	٨٨	٦٦٠	٣٧٠	٣٩	٥١٨	٢٥	٢١	٢٩٨	٢٦	٦٥٤	٨٠	١٩٩٥	٧٣٣٣
بلقاس	٢٧٢٤	٧٠	٧٤	٦٦٧	٦٧٣	٣٢	٣٥٣	٨٢	-	٥٠٦	٤٩	١٨٨٤	٣٤	٣٩٨٤	١١١٣٢
شربين	٢٧٢٧	٨٠	٥٨	٢٢٢٩	٥٨٧	٢٩	٥١٠	٢٦	١٧	٤٩٤	٧٢	١٩٦٦	٥٥	٣٣٧٣	١٢٢٢٣
طلخا	٢٤٤١	١٣٨	٨٢	٥٦٣	٤١٥	-	١٣٥١	١٨٢	١٣٠	١٤٩١	٨٢	٢٦٥٥	١٠٣	٧٤٨٣	١٧١١٦
دكرنس	١٥٧٩	٧٧	٦٤	٢٣٧٢	٩٢٨	٧	٥٠٦	٥٤	٢١٠	٩٧٦	١٩	١٤٥٥	٥٨	٤١٣١	١٢٤٣٦
المنزلة	١١٩٥	٥٧	٤٠	١٣٨٦	١٢٣٠	-	٣٣٨	٢٣	٢٥	١٩٦٣	٦٢	٩٢٦	٥٢	٤٢٧٣	١١٤٦٠
منية النصر	١٠٩٧	٥٤	٢٧	٦٣٢	٤٥١	-	٢٣٣	٦٩٦	١٥	٤٨٤	٦٤	١٠٢٢	٩٧	٢١٥٦	٧٠٢٨
نبروه	٤٩٥	٣٤	٤٠	٢١٧٣	٢٢	-	٢٥	٢٧	٢٥	١٥٣	١٠	٦٢١	٤٧	١٤٢٢	٣١٩٤
المطرية	٢٩٩٩	٥٣	٥٣	٢٠٧٢	١٥٣	٣٣	٩٩	٦٠	٦٣	٨٦٩	٤٧	٥١٢	٧٣	٣٨٢١	١٠٩٠٧
نمى الأمديد	١٥٩	٤٠	٤٣	٢٥٠	-	-	٤٩	-	-	٨٧	٢	٣	-	٧	٦٤٠
بنى عبيد	٦٥٣	٦١	٤٠	٥٧٧	-	٧٢	٨٩	١٤	٢٤	١٣١	٣١	١٣٢	٨٤	٥٦٢	٢٤٧٠
الجمالية	٦٤٢	٥٦	٤٤	١٠٣٩	-	-	٦٣	٦١	٤٠	١١٥٩	١٧	٤٧٥	١٨	٤٥٥٧	٨١٧١
ميت سلسيل	٣٥٥	٧٢	٣٧	٢٧٨	٥٧	١٠	١٣٠	٢٠٠	٩٥	٣٨١	٢٠	٦٢١	١٢	٣٥١٤	٥٧٨٢
محلة دمنة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجملة	٢٢٤٧٣	١٢٩٠	٩٦٦	١٦٥٨٤	٦٦٨٣	٣٦٩	٨٧٨١	٢١٧٠	١٥١٨	١٧٩٩٧	٦٩٦	١٨٥٣٢	٩٠٣	٦٣٣٩٣	١٦٢٠٠٩

- المصدر: وزارة الصحة، مديرية الشئون الصحية والسكان بالدقهلية، بيانات (غير منشورة) عن المرضى وحالات الإصابة بالأمراض المتنوعة بمحافظة الدقهلية لعام ٢٠١٣م

ملحق (٣) معدلات الإصابة الأمراض المختلفة لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان في مراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣ م

المراكز	عدد السكان	الأمراض المعدية	الأمراض التناسلية	الأمراض الجلدية	أمراض الجهاز التنفسى	أمراض سوء التغذية	أمراض الحميات	أمراض النساء والذكورة	أمراض الأورام
المنصورة	٩٩٢٦٠٥	٥٢.٥	٢٠.٢	١٣.٣	١٦٤.٩	٥٢.٩	٧.٦	٣٢٤.٣	٢٥.٧
ميت غمر	٧٥٠٨٠٧	٩٢.٦	١٣.٧	٩.٢	٩٩.٩	١٦٩.٠	٩.٢	٩٦.٢	٤.٨
السنبلاوين	٥٠٨٢٨٩	٣٤٤.٧	١٤.٦	١٤.٨	٢٣٥.٩	٠.٦	٠.٦	١١٣.٣	٨٤.٤
أجا	٤٧٨٠١٩	٥١٠.٢	٢٥.١	١٨.٤	١٣٨.١	٧٧.٤	٨.٢	١٠٨.٤	٥.٢
بلقاس	٤٦٣٨٨١	٥٨٧.٢	١٥.١	١٦.٠	١٤٣.٨	١٤٥.١	٦.٩	٧٦.١	١٧.٧
شربين	٤٠١٢٧١	٦٧٩.٦	١٩.٩	١٤.٥	٥٥٥.٥	١٤٦.٣	٧.٢	١٢٧.١	٦.٥
طلخا	٣٤٧٧٣١	٧٠١.٩	٣٩.٧	٢٣.٦	١٦١.٩	١١٩.٣	–	٣٨٨.٥	٥٢.٣
دكرنس	٣٣٨٥٧٩	٤٦٦.٤	٢٢.٧	١٨.٩	٧٠٠.٦	٢٧٤.١	٢.١	١٤٩.١	١٥.٩
المنزلة	٣٠٨٦٨٨	٣٨٧.١	١٨.٥	١٣.٠	٤٤٨.٩	٣٩٨.٥	–	١٠٩.٥	٧.٥
منية النصر	٢٧٦٥٤٢	٣٩٦.٧	١٩.٥	٩.٨	٢٢٨.٥	١٦٣.١	–	٨٤.٣	٢٥١.٧
نبروة	٢٦٠٦٤٣	١٨٩.٩	١٣.٠	١٥.٣	١٠٤.٧	٨.٤	–	٩.٦	١٠.٤
المطرية	١٦٨٧٦٢	١٧٧٧.١	٣١.٤	٣١.٥	١٢٢٧.٨	٩٠.٧	١٩.٦	٥٨.٧	٣٥.٦
تمى الأمديد	١٦٦٢٩٤	٩٥.٦	٢٤.١	٢٥.٩	١٥٠.٣	–	–	٢٩.٥	–
بنى عبيد	١٢٢٣٣٧	٥٣٣.٨	٤٩.٩	٣٢.٧	٤٧١.٦	–	٥٨.٩	٧٢.٧	١١.٤
الجمالية	١٠٥١٣٥	٦١٠.٦	٥٢.٣	٤١.٩	٩٨٨.٣	–	–	٥٩.٩	٥٨.٠
ميت سلسيل	٧٤٧٣٢	٤٧.٥	٩.٦	٥.٠	٣٧.٢	٧.٦	١.٣	١٧.٤	٢٦.٨
محلة دمنة	٥٤٠٤٨	–	–	–	–	–	–	–	–
الجملة	٥٨١٨٣٦٣	٣٨٦.٢	٢٢.٢	١٦.٦	٢٨٥.٠	١١٤.٩	٦.٣	١٥٠.٩	٣٧.٣

تابع ملحق (٣) معدلات الإصابة الأمراض المختلفة لكل ١٠٠٠٠٠ من السكان في مراكز محافظة الدقهلية عام ٢٠١٣ م

المراكز	أمراض الجهاز العصبى	أمراض القلب والسكر والأوعية	الأمراض الفيروسية	الأمراض النفسية	أمراض العيون	أمراض أخرى	الجملة
المنصورة	٦٢.٢	٥٠٧.٩	٩.٣	١٧٦.٧	٧.٥	١٠٣٠.٠	٢٤٥٤.٩
ميت غمر	١٥.٧	٢٤٧.٦	٤.٩	٣٢٦.٤	٧.٤	١١٠٥.٧	٢٢٠٢.٤
السنبلاوين	٢٣.٢	٤٣٣.٨	١٣.٠	٢٦٧.٨	١١.٨	٧١٥.٩	٢٢٠٦.٢
أجا	٤.٤	٦٢.٣	٥.٤	١٣٦.٨	١٦.٧	٤١٧.٣	١٥٣٤.٠
بلقاس	–	١٠٩.١	١٠.٦	٤٠٦.١	٧.٣	٨٥٨.٨	٢٣٩٩.٨
شربين	٤.٢	١٢٣.١	١٧.٩	٤٨٩.٩	١٣.٧	٨٤٠.٦	٣٠٤٦.١
طلخا	٣٧.٤	٤٢٨.٨	٢٣.٦	٧٦٣.٥	٢٩.٦	٢١٥١.٩	٤٩٢٢.٢
دكرنس	٦٢.٠	٢٨٨.٣	٥.٦	٤٢٩.٧	١٧.١	١٢٢٠.١	٣٦٧٢.٩
المنزلة	٨.١	٦٠٣.٥	٢٠.١	٣١٢.٩	١٦.٨	١٣٦٠.٠	٣٧١٢.٥
منية النصر	٥.٤	١٧٥.٠	٢٣.١	٣٦٩.٦	٣٥.١	٧٧٩.٦	٢٥٤١.٤
نبروه	٩.٦	٥٨.٧	٣.٨	٣٩٢.١	١٧.٠	٥٤٥.٦	١٢٢٥.٤
المطرية	٣٧.٣	٥١٤.٩	٢٧.٨	٣٦٧.٩	١٨.٠	٢٢٦٤.١	٦٤٦٢.٩
تمى الأمديد	–	٥٢.٣	١.٢	١.٨	–	٤.٢	٣٨٤.٩
بنى عبيد	١٩.٦	١٠٧.١	٢٥.٣	١٠٧.٩	٦٨.٧	٤٥٩.٤	٢٠١٩.٠
الجمالية	٣٨.٠	١١٠٢.٤	١٦.٢	٤٥١.٨	١٧.١	٤٣٣٤.٤	٧٧٧١.٩
ميت سلسيل	١٢٧.١	٥١.٠	٢.٧	٨٣.١	١.٦	٤٧٠.٢	٧٧٣.٧
محلة دمنة	–	–	–	–	–	–	–
الجملة	٢٦.١	٣٠.٩	١٢.٠	٣١٨.٥	١٥.٥	١٠٨٩.٥	٢٧٨٤.٤

المصدر: وزارة الصحة، مديرية الشئون الصحية والسكان بالدقهلية، بيانات (غير منشورة) عن المرضى وحالات الإصابة بالأمراض المتنوعة بمحافظة الدقهلية لعام ٢٠١٣ م